



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع



اختلاف طريقة التفكير بين الآباء و الأبناء و
انعكاسها على الحياة الأسرية

دراسة ميدانية بثانويتي ميلودي العروسي و شعباني عباس بولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الدكتور :

العقون صالح

إعداد الطالبتين :

علال أمال

حوامدي أسماء

لجنة التقييم

اسم و اللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
صالح العقون	استاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
بلال بوترعة	أستاذ التعليم العالي	ممتحن اول	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
رابح بن عيسى	استاذ محاضر - أ -	ممتحن ثاني	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

الموسم الجامعي : 2021\2022

شكر و تقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.....أما بعد

نشكر الله عز وجل على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل وإن يتقبله منا قبولاً حسناً

نتشرف بتوجيه خاص الشكر والتقدير والامتنان والعرفان بالجميل إلي الأستاذ العقون صالح على تكريمه بالإشراف على مذكرتنا وعلى حسن معاملته معنا وعلى حسن توجيهه لنا ونسأل الله أن يرزقه الجنة وينعمه بنعيمها.

كما نتقدم بشكر إلي طاقم الثانويتين الذين استقبلونا في مؤسستهم أحسن استقبال

وأقدم شكري وتقديري وامتناني للجنة المناقشة المحترمة التي تشرف على تقويم هذا العمل

وفي الأخير اشكر جميع من ساهم وعمل على مساعدتي في انجاز هذا العمل

إهداء

اهدي عملي هذا لله عز وجل واسأله أن يقبله مني

والي اعز مخلوقين في هذا الوجود والذين قال فيهما جل جلاله "وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه
وبالوالدين إحسانا" إلى من كانا سببا في وجودي الذين ساقاني بعطفهما وحنانهما
وتوجيهاتهما السديدة وسهرا من اجلي الليلي، وأفنيا عمرهما في سبيل ناجحي، وبفضلهما
حققت آمالي، أسأل الله العظيم أن يسكنهما جنات القصور، والدي و والدي الكريمين
حفظهما الله ورعاهما، وأطال في عمرهما وجعلهما الله تاجا فوق رأسي طوال عمري واجعلني
فخرا لهما يا رب العالمين

إلي من جمعتني بهم صلة الإخوة وذكريات الطفولة، إلى إخواني عبد الغني، احمد ياسين،
إسحاق حماهم الله وأنار لهم درب الحياة وطريق الصواب

إلي من كان عما وأبا وأخا إلى سندا أعطاه الله لي لينورا به طريقي إلى من كان معي في
خطوات الحياة إلي عمي لخضر وبدر

إلي من صديق وقت ضيق وسندا في طريق إلى خالي طيب

إلي من جمعتني بهم الحياة وأيام الدراسة إلي صديقاتي الوفيات عيسوي رقية، خذير صفاء
والي كل من كان معي وساندني، وارجوا من الله أن يوفقني لما فيه خير

أمال علال

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن أصل إليه لولا فضل الله عليا
أهدي هذا العمل إلي من قال فيهم الحق وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي
أرحمهما كما ربياني صغيرا
إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما ورزقهما الصحة والعافية
إلى عشيري ورفيق دربي زوجي الغالي
إلى فرحتي في هذه الدنيا وقرة عيني أولادي حفظهم الله
عبد الرحيم رحيل رؤيا جنة
إلى من تجمعني بهم صلة الأخوة إلى إخواني وأخواتي الكرام
إلى من كانوا لي عوناً في مشواري الدراسي أهل زوجي
إلى كل من علمونا حروفاً من ذهب وكلمات من درر ومن أفكارهم من منارة تنير لنا مسيرة
العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام
أهديهم هذا البحث المتواضع راجية من المولى عز وجل أن ييسر أمري إلى ما فيه خيراً.

حوامدي أسماء

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على انعكاس اختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء على الحياة الأسرية وللتحقق من ذلك تمت صياغة الفرضية الرئيسية كالتالي :

لإختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء انعكاس على الحياة الأسرية .

كما يندرج تحتها:

يؤدي اختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء إلى اضطراب العلاقات الأسرية .

يؤدي اختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء إلى انعدام الحوار داخل الأسرة .

يؤدي اختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء إلى الصراع الفكري داخل الأسرة .

في إجراءات الدراسة الميدانية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الموضوع، ولجمع البيانات من الميدان استخدمنا الاستبيان، حيث تضمن الاستبيان 24 سؤال مقسم إلى 4 محاور .

تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة مكونة من 120 مفردة باستخدام العينة القصدية بثانويتين بمنطقتين الدبيلة والوادي بولاية الوادي .

توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :

- أحيانا ما يتعرض الأبناء لتوبيخ من طرف والديهم بسبب اختلاف طريقة تفكيرهم معهم .
- لا يتجنب الأبناء الحوار مع والديهم بسبب اختلاف طريقة تفكيرهم معهم .
- أحيانا ما تتصادم أفكار الأبناء مع أفكار والديهم بسبب اختلاف طريقة تفكيرهم معهم .
- لا يشعر الأبناء بالانزعاج من والديهم بسبب اختلاف طريقة تفكيرهم معهم .

Summary

This study aimed to identify the reflection of the difference in way of thinking between Parents and children on family life. To verify this a principle hypothesis was formulated as following

the difference in thinking way between parents and children has a reflection on family life

the difference in the way of thinking between parents and child leads to disruption of family relations

the difference in the way of thinking between parents and children leads to lack of dialogue within the family

the difference in the way of thinking between parents and children leads to Intellectual conflict within the family

In the field of the study the descriptive Analytical method was used to study the subject. To collect data from the field we used the questionnaire which included 24 questions divided into 4 chapters

the field study was conducted on a sample of 120 individuals using purposeful sample with two secondary schools in Debila_wilaya of Algiers

This study reached many Results the most important of them are.

Sometimes children are Reprimanded by their Parents because of the Different in way of thinking .

Children do not have a void dialogue with parents because of the differences in the way of thinking.

Sometimes the ideas of the children collide with parents ideas because of the difference in the way of thinking .

Children do not feel disturbed by their parents because of the differences in the way of thinking.

فهرس المحتويات

I	شكر وتقدير
II	الإهداء
IV	ملخص الدراسة باللغة العربية
V	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
VI	فهرس المحتويات
IX	فهرس الجداول

أ

المقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول: موضوع الدراسة

5	أولاً: الإشكالية
6	ثانياً: فرضيات الدراسة
6	ثالثاً : أهمية الدراسة
6	رابعاً : أهداف الدراسة
6	خامساً : أسباب اختيار الموضوع
7	سادساً : مفاهيم الدراسة
8	سابعاً : الدراسات السابقة

الفصل الثاني : أنماط التفكير

14	تمهيد
----	-------

15	أولا : تعريف التفكير
16	ثانيا : أنواع التفكير
17	ثالثا : أهمية التفكير
17	رابعا : وظائف التفكير
18	خامسا : خصائص التفكير
20	سادسا : العوامل المؤثرة على أنماط التفكير
22	سابعا : النظريات المفسرة لأساليب التفكير
26	خلاصة الفصل

الفصل الثالث : الأسرة

28	تمهيد
29	أولا : تعريف الأسرة
30	ثانيا : خصائص الأسرة
32	ثالثا : أنماط الأسرة
33	رابعا : وظائف الأسرة
37	خامسا : أهمية الأسرة
39	سادسا : مقومات الأسرة
41	سابعا : المشكلات الأسرية
46	خلاصة الفصل

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

49	تمهيد
50	أولا : مجالات الدراسة
50	ثانيا : منهج الدراسة
51	ثالثا : العينة وكيفية اختيارها
51	رابعا : الأدوات المستخدمة في الدراسة
52	خامسا : الأساليب الإحصائية
53	الخلاصة

الفصل الخامس : عرض وتحليل بيانات الدراسة

55	تمهيد
56	أولا : عرض البيانات
67	ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة
70	ثالثا : نتائج الدراسة
71	خلاصة الدراسة
72	التوصيات والاقتراحات
74	قائمة المصادر والمراجع
79	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	56
02	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن	56
03	يوضح مدى تعرض المبحوثين للتوبيخ بسبب إختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم.	57
04	يوضح مدى شعور المبحوثين بالانزعاج بسبب إختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم	57
05	يوضح مدى اضطراب علاقة أفراد أسرة المبحوثين بسبب إختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم	58
06	يوضح مدى شجار الأبناء مع والديهم بسبب اختلاف طريقة التفكير	58
07	يوضح مدى صراخ الوالدين والأبناء على بعض بسبب اختلاف طريقة التفكير	59
08	يوضح مدى وجود علاقات محدودة بين الوالدين والأبناء بسبب اختلاف طريقة التفكير	59
09	يوضح مدى شعور المبحوثين بالإهمال من طرف والديهم بسبب اختلاف طريقة التفكير	60
10	يوضح مدى عدم تقبل الوالدين لطريقة تفكير أبنائهم بسبب اختلاف طريقة التفكير	60
11	يوضح مدى تجنب المبحوثين الحوار مع والديهم بسبب اختلاف طريقة التفكير	61
12	يوضح مدى شعور المبحوثين بأن والديهم يفرضون آرائهم عليهم بسبب اختلاف طريقة التفكير	61

62	يوضح مدى انعزال المبحوثين عن أسرتهن بسبب اختلاف طريقة التفكير	13
62	يوضح مدى عدم إبداء المبحوثين رأيهم داخل البيت بسبب اختلاف طريقة التفكير	14
63	يوضح مدى انتقاد الوالدين للمبحوثين بسبب اختلاف طريقة التفكير	15
63	يوضح مدى جلوس المبحوثين لوحدهم عوض السهر مع الأسرة بسبب اختلاف طريقة التفكير	16
64	يوضح مدى نشأة نقاشات حادة داخل الأسرة بسبب اختلاف طريقة التفكير	17
64	يوضح مدى عدم وجود توافق فكري بين المبحوثين ووالديهم بسبب اختلاف طريقة التفكير	18
65	يوضح مدى تصادم أفكار المبحوثين مع أفكار والديهم بسبب اختلاف طريقة التفكير	19
65	يوضح مدى تعارض آراء المبحوثين مع آراء والديهم بسبب اختلاف طريقة التفكير	20
66	يوضح مدى رفض بعض أفكار المبحوثين من طرف والديهم بسبب اختلاف طريقة التفكير	21
66	يوضح مدى عدم اقتناع المبحوثين بأفكار والديهم بسبب اختلاف طريقة التفكير	22
67	يوضح مدى عدم اقتناع الوالدين بالحجج التي يقدمها لهم المبحوثين بسبب اختلاف طريقة التفكير	23

مقدمة :

يعد التفكير عاملا من العوامل الأساسية في حياة الإنسان، فهو الذي يساعد الإنسان على توجيه الحياة، كما يساعد على حل الكثير من المشكلات، وتجنب الكثير من الأخطار، وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على الأمور وتسييرها لصالحه، فالتفكير عملية معرفية وجدانية تبنى وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتحصيل والإبداع، وكذلك على العمليات العقلية كالذكر والتميز والتعميم والمقارنة والاستدلال والتحليل، ومن ثم يأتي التفكير على قمة هذه العمليات العقلية والنفسية، وذلك للدور الكبير الذي يلعبه في المناقشات وحل المسائل الرياضية وغيرها، حتى انه لا يمكن الاستغناء عنه في عمليات إكساب المعرفة وحل المشكلات التي تواجه الإنسان.

تتميز عملية التفكير أيضا بأنها عملية إنسانية، وتتطلب عملية تنميتها وتعلمها جهودا متميزة من أطراف عديدة في مراحل العمر المختلفة، وهي ذات الصلة بالنواحي الوراثة، حيث تعد الأسرة من أهم الوحدات والتنظيمات الرئيسية في استمرار الحياة الاجتماعية الأساسية والدعائم الأولى للشخصية، فالأسرة التي يغلب عليها طابع الاستقرار والهدوء ينمو فيها الفرد سويا، بينما إذا كانت تعيش في فوضى فإنها تخلق نوع من الاضطرابات للفرد، فكل ما يجري في محيط الأسرة من اختلاف لطريقة التفكير بين الآباء والأبناء ينعكس علي الحياة داخلها، ولأجل التعرف على ذلك جاءت دراستنا هذه للكشف عن هذا الانعكاس، ووفقا لذلك فقد قسمت دراستنا هذه إلى خمسة فصول:

الفصل الأول : والذي تناولنا فيه تحديد الإشكالية وطرحها، وعرضنا فيه دوافع اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، كما تضمن كذلك تحديد المفاهيم الرئيسة للدراسة ثم عرض لبعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني : أنماط التفكير، قمنا في هذا الفصل بعرض مفهوم التفكير وبعض المفاهيم المشابهة له، كما تطرقنا إلى أنواع التفكير وخصائصه وكذلك إلى أهميته ووظائفه والعوامل المؤثرة في أنماطه، والنظريات التي تناولته.

الفصل الثالث : في هذا الفصل تناولنا تعريف الأسرة، أنماطها وخصائصها ووظائفها وكذلك أهميتها ومقوماتها والمشكلات الأسرية.

القسم الميداني يتكون هذا الأخير من فصلين هما :

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تضمن المنهج المعتمد في الدراسة وأداة جمع البيانات ومجالات الدراسة والعينة.

الفصل الخامس : ضم هذا الفصل كخطوة أولى عرض البيانات التي تم التوصل إليها من الميدان، ثم عرض ومناقشة النتائج وتحليلها وفي الأخير صياغة جملة من التوصيات والاقتراحات .

الجانب النظري

الفصل الأول : موضوع الدراسة

- 1- تحديد الإشكالية
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أسباب اختيار الموضوع
- 6- مفاهيم الدراسة
- 7- الدراسات السابقة

الإشكالية :

الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع البشري، وتعتبر أول الحاجات الطبيعية التي يلجأ إليها الإنسان، فهي تقوم بتوفير الحماية والأمن والتنشئة الاجتماعية الضرورية لأعضائها، فالإنسان يعمل بشكل تلقائي على إنشاء الأسرة وهي تشمل الزوج والزوجة والأولاد، وتشمل أحيانا الأجداد، وتتنوع الأسرة بين أسرة ممتدة وأسرة نووية، فالممتدة هي التي تجمع الأجداد والأبناء وأبناء الأبناء، أما النووية فهي الأسرة التي تضم الوالدين وأبنائهم فقط، وتحتل الأسرة مكانة بارزة في الحياة الاجتماعية، فهي البيئة الأساسية الصالحة لتنشئة الطفل وهي مصدر الأمان النفسي لكل فرد من أفرادها، وعلى هذا الأساس يجب أن تسعى الأسرة إلى توفير جل اهتمامها نحو أبنائها، ومنحهم اسمى درجات العناية كما يقول الشاعر في هذا المقال: **ليس اليتيم من مات أبواه وخلفاه في الحياتي ذليلا**

إن اليتيم من ترى له أما تخلت وأبا مشغولا

ومن آداب الحياة الأسرية ملاعبة الطفل سبعا وتأديبه سبعا ومصاحبته سبعا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي)**، فعلى سبيل المثال يوجد ببيت تلقى فيها الأوامر فقط، حيث لا تشاور، ولا أخذ فيها بآراء البعض، ولا احترام لآراء الأبناء، على عكس مما ينبغي أن يكون في مقابل ذلك، من مصاحبة الأبناء، وحبهم، ودعمهم وغرس الثقة فيهم، وتحسيسهم بأنهم قادرين على أن يعيشوا الحياة ومواجهتها، بالإضافة إلى القدرة على اتخاذ القرارات منذ صغرهم، أي أن تبني لهم شخصية قوية لا ضعيفة ولا خائفة من المجتمع ومن مواجهة الآخر، ومن اتخاذ أبسط القرارات.

تعاني الأسر الحالية بعض المشاكل، كالتفكك الأسري والطلاق والصراع بين الأجيال، وهذا زادت حدته في السنوات الأخيرة لعدة اعتبارات، فالملاحظ اليوم أن طريقة التفكير بين الآباء والأبناء اختلفت كثيرا فأصبح لكل منهما قيم ومعايير معينة، ويعود ذلك إلى جملة من الاعتبارات الثقافية، التراكم الثقافي وسرعة انتشار المعارف، وكذا التفتح على ثقافات الآخرين، واختلاف صورة حياة اليوم عن حياة الماضي كلها عوامل أسهمت في هذا الاختلاف، إن هذا الأمر يجرنا إلى محاولة استقصاء انعكاس اختلاف أنماط التفكير بين الآباء والأبناء على الحياة الأسرية، وهو ما يعني الفرضية الرئيسية لدراستنا والتي مفادها اختلاف أنماط التفكير بين الآباء والأبناء وانعكاسها على الحياة الأسرية.

ويتفرع عنها الفرضيات التالية :

- يؤدي اختلاف أنماط التفكير بين الآباء والأبناء إلى اضطراب العلاقات الأسرية.
- يؤدي اختلاف أنماط التفكير بين الآباء والأبناء إلى انعدام الحوار داخل الأسرة.
- يؤدي اختلاف أنماط التفكير بين الآباء والأبناء إلى الصراع الفكري داخل الأسرة

أهمية الدراسة :

- لكل دراسة أهمية تبنى عليها، وتكمن أهمية دراسة اختلاف أنماط التفكير بين الآباء والأبناء وانعكاسها على الحياة الأسرية كونها تسعى:
- للكشف عن هذه الانعكاسات الموجودة في الأسرة جراء هذا الاختلاف.
 - الكشف عما إذا كان هذا الاختلاف في التفكير يعود على الأسرة بالسلب أو بالإيجاب.
 - العمل على لفت الأنظار حول هذه المشكلة.

أهداف الدراسة :

- المساهمة في حل المشكلات الناجمة عن الاختلاف في أنماط التفكير بين الآباء والأبناء
- تهدف للتعرف على اختلاف أنماط التفكير بين الآباء والأبناء.
- الإشارة إلى أهمية الحوار داخل الأسرة ومراعاة آراء الأبناء.
- تهدف دراستنا إلى التعرف على أهمية إعداد الأطفال منذ صغرهم على أنهم قادرين على صنع قراراتهم

أسباب اختيار الموضوع :

- عدم وجود مصاحبة بين الآباء والأبناء مما أدى إلى حدوث مشاكل كبيرة.
- التفكك الأسري بين الآباء والأبناء رغم أنهم في نفس البيت.
- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع.
- عدم قدرة بعض الأشخاص على اتخاذ أبسط قراراتهم رغم كبر سنهم.

مفاهيم الدراسة :

يقصد بتحديد مفاهيم البحث الإطار الذي يسير بداخله الباحث، أي مجموعة المتغيرات التي سوف يتم معالجتها خلال البحث، وهذه المتغيرات يجب أن يتم تحديدها بشكل قاطع لأن عدم تحديدها يجعل الباحث يفقد السيطرة تماما على بحثه. وانطلاقا مما جاء في عنوان وإشكالية البحث، تبين لنا أن المفاهيم الرئيسية التي يدور حولها موضع بحثنا هي: أنماط التفكير، الحياة الأسرية (سارة مرابط وزينب برحومة، 2014\2015، ص8)

- أنماط التفكير: هو مجموعة من الأداءات التي تميز الفرد، والدالة على كيفية استقباله للخبرات التي يمر بها، والمخزون في مخزونه المعرفي والتي يستعملها للتكيف مع البيئة المحيطة به.
- الحياة الأسرية: تبدأ الحياة الأسرية بعقد زواج ثم تنتضي بعد فترة معينة قد تطول أو تقصر (مهدي محمد القصاص، 2008، ص39)

التعريفات الإجرائية :

أنماط التفكير: هي طريقة تفكير ينظر بها الأشخاص إلى الأشياء لفهمها أو لإيجاد حلول للمشكلات وهي تميز كل شخص عن غيره.

التفكير: هو عملية إجرائية ذهنية يبادر بها الفرد فيجد لها استجابة قد ترتبط بحالة ذهنية أو بحل مشكلة أو إجابة عن سؤال كان الفرد يبحث له عن إجابة.

الحياة الأسرية : ويقصد بها ذلك الجو الذي تعيشه الأسرة في يومياتها.

الأسرة : هي مجموعة الأفراد تربطهم صلة دموية يعيشون تحت سقف واحد.

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : أنماط التفكير وعلاقتها بالتحصيل في مقياس المنهجية لدى طلبة الماستر بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

- 1- اسم الباحث: صليحه سليمان
- 2- زمن البحث: 2018م – 2019م
- 3- مكان البحث: قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
- 4- طبيعة البحث: دراسة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس
- 5- تساؤلات الدراسة: انطلقت الباحثة من تساؤل رئيسي مفاده ما هي أنماط التفكير السائدة لدى طلبة الماستر بقسم علم النفس وتساؤلات فرعية هي:
 - هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين أنماط التفكير وفق نظرية ستيرنبرغ والتحصيل الدراسي في مقياس المنهجية لدى طلبة الماستر لقسم علم النفس
 - هل توجد فروق دالة إحصائيا في أنماط تفكير طلبة الماستر بقسم علم النفس ترجع لمتغير التخصص.
 - هل توجد فروق دالة إحصائيا لدى طلبة الماستر بقسم علم النفس ترجع لمتغير المستوى.
- 6- منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي.
- 7- أدوات جمع البيانات: الاستمارة.
- 8- العينة ومواصفاتها: اختارت الباحثة العينة العشوائية البسيطة وقد تكونت من 30 طالبا 17 من السنة أولى ماستر ، 13 طالبا من السنة ثانية ماستر من قسم علم النفس
- 9- أهم نتائج البحث:
 - أنماط التفكير السائدة لدى طلبة الماستر بقسم علم النفس كانت بالترتيب التالي:
نمط التفكير التشريعي والتنفيذي في الترتيب الأول يليه نمط التفكير الهرمي فالخارجي وأخيرا نمط التفكير العلمي.
 - عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين أنماط التفكير وفق نظرية ستيرنبرغ والتحصيل في المساق المنهجي.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أنماط التفكير تعزى متغير التخصص لدى طلبة الماستر لقسم علم النفس.

وجود فروق دالة إحصائية في الأنماط الثلاث للتفكير المحافظ والهرمي والإقلي فقط هذه الدراسة اهتمت بأنماط التفكير

الدراسة الثانية : دور الأسرة في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة لدى طفل المدرسة الابتدائية داخل البيت

1-اسم الباحث: هالة غنايم

2-زمن البحث: 2015م – 2016م

3-مكان البحث: دراسة ميدانية على اسر تلاميذ محمد مليك – حاسي خليفة

4-طبيعة البحث: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

5-تساؤلات الدراسة: انطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي مفاده هل تلعب الأسرة دور في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة عند أطفال المدرسة الابتدائية داخل البيت التساؤلات الفرعية:

هل توفر الأسرة حوافز مادية لنجاح الطفل.

هل تلعب الأسرة دورا في تنظيم أوقات المراجعة في البيت للطفل.

هل تساهم الأسرة في تنمية النشاطات المدرسية للطفل.

6-منهج البحث: المنهج الوصفي.

7-أدوات جمع البيانات: المقابلة والاستبيان.

8-العينة ومواصفاتها: وقد تم اختيار العينة القصدية لتناسبها مع طبيعة دراستها وهي عينة يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافق بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم وكان عدد العينة متكون من 40 أسرة لتلاميذ من كل السنوات الابتدائية.

9-أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة

أن الأسرة توفر حوافز مادة للنجاح الطفل وأن الأسرة تلعب دورا كبيرا في تنظيم أوقات المراجعة للطفل داخل البيت وان الأسرة تساهم في تنمية النشاطات المدرسية للطفل.

الدراسة الثالث : مفهوم الأسرة في الخطاب الديني

- 1- اسم الباحث: وبرحلة كمال
 - 2- زمن البحث: 2012م – 2013م
 - 3- مكان البحث: خطبة الجمعة النموذج
 - 4- طبيعة البحث: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
 - 5- تساؤلات الدراسة:
- * هل ساهمت عوامل التحديث ومنها على الخصوص النزوح الريفي والتحضر في الدفع بالأسرة الجزائرية نحو النمط النووي.
- * ما هي آثار وانعكاسات هذه العوامل على آليات تفاعل الأسرة داخلها.
- * ما هي آثارها وانعكاسات هذه العوامل على ممارستها وقيمها الاجتماعية.
- 6- منهج الدراسة: دراسة وصفية تحليلية
 - 7- أدوات جمع البيانات: الاستبيان
 - 8- أهم النتائج التي توصلت لها هذه دراسة:
- سعت هذه الدراسة كخطوة أولى إلى بيان خصائص الأسرة الجزائرية التقليدية أو العائلة ثم بيان خصائص المجتمع الجزائري التقليدي وطبيعة التحديات الأسرة التقليدية أو العائلة ثم بيان خصائص المجتمع الجزائري التقليدي وطبيعة التحديات والتحوليات التي عاشها، سواء في ظل الاحتلال أو في إطار الدولة الوطنية، لنتنقل بعد هذا العرض إلى بيان انعكاسات هذه التحولات على بنية الأسرة وحجمها، ما نستطيع أن نسميه (بالصدمة الثقافية) جراء دخول الاستعمار الفرنسي الاستيطاني واحتكاك الثقافة التقليدية بالثقافة الغربية الحديثة وانخراطه في مسيرة التحديث والتغيير.

الدراسة الرابعة : علاقة أساليب التفكير بالدافعية للإنجاز لدى طلاب مرحلة الثانوي

- 1- اسم الباحث: محمد كادي
- 2- زمن البحث: 2015م – 2016 م
- 3- مكان البحث: بالثانوية
- 4- طبيعة البحث: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر
- 5- تساؤلات الدراسة:
هل تتباين تفصيلات تلاميذ المرحلة الثانوية لأساليب التفكير على ضوء نظرية ستيرنبرغ
هل توجد علاقة ارتباطيه دالة بين أساليب التفكير لستيرنبرغ تبعا للتخصص.
- 6- منهج البحث: منهج وصفي تحليلي
- 7- عينة الدراسة لقد تم عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية بسيطة وشملت 50 تلميذ وتلميذه
- 8- أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة
1- هناك اختلاف في قوة تفصيلات تلاميذ المرحلة الثانوية لأساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ وهذا يعني أن التلاميذ لا يمتلكون أسلوب واحد وإنما مجموعة من الأساليب
- الأسلوب الخارجي هو الأسلوب الأكثر شيوعا لدى تلاميذ منخفضي الدافعية للإنجاز
- الأسلوب الملكي هو الأسلوب الأكثر شيوعا لدى تلاميذ مرتفعي الدافعية للإنجاز
2- لا توجد أي علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير لستيرنبرغ والدافعية للإنجاز عند عينة مرتفعو الدافعية للإنجاز
3- وجود علاقة ارتباطيه لها دالة إحصائية بين أسلوب التفكير المحلي والداخلي والدافعية للإنجاز عند مستوى 0.05 او 0.01 عند العينة الكلية
4- توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ في أسلوب التفكير الهرمي لصالح مرتفعي الدافعية للإنجاز أكثر تنظيما
5- لتلاميذ مرحلة الثانوية الذكور والإناث مستوى في الدافعية للإنجاز

التعقيب على الدراسات السابقة

- 1- ساعدتنا على فهم موضوعنا بصورة واضحة وبأكثر دقة
- 2- فتحت لنا أفكار جديدة كانت غائبة عن أذهاننا وجهتنا نحو معرفة الطريقة التي تصاغ بها الأسئلة
- 3- قدمت لنا معلومات عديدة حول موضوعنا
- 4- وفرت لنا الوقت والجهد وإثرائنا بمعلومات حول الموضوع
- 5- سهلت علينا البحث وساهمت في إثراء المراجع التي تناولت هذا الموضوع
- 6- إضافة على ذلك فقد ساعدتنا على تحديد صياغة مشكلة الدراسة وتوضيح أهميتها في تحديد نوع العينة وكذلك تحديد المتغيرات
- 7- ولقد استفدت من هذه الدراسات كونها تتطابق بمتغير أنماط التفكير والأسرة التي ساعدتني في بعض المراجع
- 8- وبصفة عامة لقد ساعدتني هذه الدراسات في بناء الأفكار حول موضوعي المدروس

الفصل الثاني : أنماط التفكير

تمهيد

- 1- تعريف التفكير
- 2 - أنواع التفكير
- 3 - أهمية التفكير
- 4- وظائف التفكير
- 5- خصائص التفكير
- 6- العوامل المؤثرة على أنماط التفكير
- 7- النظريات التي تناولت أنماط التفكير

الخلاصة

تمهيد

يعد التفكير عاملا من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو الذي يساعد علي توجه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل وتجنب الكثير من المشكلات وتقادي الكثير من الأخطار، وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتسييرها لصالحه، فالتفكير عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تبنى وتؤسس على محطة العمليات النفسية الأخرى، كالإدراك والإحساس والتحصيل والإبداع، وكذلك العمليات العقلية كالذكر والتمييز والتعميم والمقارنة والاستدلال والتحليل، ومن ثم يأتي التفكير على قمة هذه العمليات العقلية والنفسية وذلك للدور الكبير الذي يلعبه في المناقشات وحل المشكلات التي تواجه الإنسان، فكلما كان هذا التفكير إيجابيا كلما أدى إلى حل فاعل ناجح لهذه المشكلة، وكلما كان هذا التفكير سلبيا كلما أدى إلى التعامل مع هذه المشكلات بأساليب سطحية وخاطئة، هذا ما أثبتته الدراسات الحديثة التي اهتمت بالتفكير وأساليبه خلال السنوات الأخيرة، وما سنتطرق إليه في هذا الفصل النظري.

1: تعريف التفكير

تعددت تعريفات التفكير فمن أهمها نورد ما يلي:

- التفكير والفكر نعمة إلهية وهبة الله لبنى البشر دون غيرهم من مخلوقاته وهو يمثل أعقد نوع من أشكال السلوك الإنساني ويأتي في أعلى مرتبة من مراتب النشاط العقلي، هو نتاج الدماغ بكل ما فيه من تعقد (سعيد عبد العزيز ، 2009 ص 21 22)

كذلك التفكير هو عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لأمر يتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمسة والتفكير بمعناه الواسع عملية بحث عن معنى في الوقف أي الخبرة (فتحي عبد الرحمان جروان ، 2017 ص 42)

- التفكير هو نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس والإدراك ويتجاوز الاثنين معا إلي الأفكار المجردة كما أنه عملية نفسية ذات طبيعة اجتماعية تتصل اتصال وثيق باللغة وتستهدف البحث عما هو جوهري في الأشياء والظواهر (احمد علا 2016 ص 113)

- هو عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير، يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة (عبد العزيز حيدر الموسوي ، 2016، ص 33)

- هو الوصول إلى حل أو نتيجة أو حقيقة معينة وذلك يحتاج إلى قدرة من المعلومات لغرض الحصول على حلول منطقية (رعد مهدي رزوقي ، 2015، ص 17)

- يرى ديونو (2003 de dono) التفكير عبارة عن استكشاف للخبرة بغية الوصول إلى هدف وقد يكون هذا الهدف هو تحقيق الفهم أو اتخاذ قرار ما (محمد بكر نوفل 2010 ص 9).

- هو عملية إجرائية ذهنية يبادر بها الفرد فيجد لها استجابة قد ترتبط بحالة ذهنية أو بحل مشكلة أو اجابة عن سؤال كان الفرد يبحث له عن جواب .

2: أنواع التفكير:

هناك تصنيفات كثيرة لأنواع التفكير، بعض العلماء اعتمد في تصنيفه للتفكير على نوعين التفكير الحسي العلمي والتفكير الحسي الحوارى والتفكير المجرد.

1-التفكير الحسي العلمي :

هو شكل التفكير السائد عند الأطفال في السنوات الثلاثة الأولى بعد الولادة حيث يلجئون إلى معالجة الأشياء والتعرف عليها من خلال ما يقومون به من حركات وأفعال المادية الحسية يستخلصون معارفهم هذا يعني أن النشاط الحسي - الحركي، هو النشاط الأول والأساس الذي يستند إليه التفكير النظري وهكذا نلاحظ أن التفكير للطفل ولا سيما في سن حياته الأولى يأخذ شكلا عمليا وفي إطار هذا النشاط ينمو تفكيره، وكل العمليات المعرفية الأخرى لديه.

2-التفكير الحسي الحوارى :

إن الشكل الأبسط للتفكير الحسي الحوارى أول ما يظهر لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة أي في الفترة بين (3 -6 سنوات) علما بأن صلة التفكير بالأفعال العلمية تظل قائمة لديهم لكنها لا تظل وثيقة الصلة بها بشكل مباشر كما كانت عليه في السابق إذ يفكر الطفل في السن المذكور اعتمادا على الصور الحسية لأنه لا يمتلك المفاهيم بعد.

3-التفكير المجرد:

إن في المدرسة الابتدائية لا سيما في الصفوف الأولى منها تنمو لديهم وعلى أساس الخبرة العلمية أشكال بسيطة جدا من التفكير المجرد، فبالإضافة إلى التفكير الحسي الحركي والتفكير الحسي امتلاك الأطفال للمفاهيم في سياق استيعابهم لأسس العلوم المختلفة كالرياضيات والفيزياء والتاريخ له أهميه عظيمة في نموهم العقلي (أمانى غازى جرار ، 2013،ص 38)

3: أهمية التفكير:

قدرة الإنسان على الاستبصار والتفكير الرمزي ، مكنه من اكتشاف أسرار الأشياء في الطبيعة وبالتالي الوصول إلى القوانين التي مكنته من تفسير الظواهر والسيطرة عليها وتسخيرها لصالحه.

التفكير مصدر العلم لتعديل سلوك الإنسان لذلك يختلف سلوك الإنسان عن الحيوان الذي لا يتغير ولا يتطور، وكلما زادت معرفة الإنسان بالأشياء تغيرت نظرتة إليها واختلفت ظروف الاستفادة منها، فقد ينظر الإنسان العادي إلى قطعة من الصخر على أنها مجرد شيء لا يضر ولا ينفع ولكن العالم الجيولوجي يعتبرها سجلا تاريخيا لعصور ماضية، يكشف من خلالها خصائص تلك العصور لتصور أهمية كبيرة في أدراك الإنسان لوجوده النفسي المستمر فمن خلال التفكير أدرك الإنسان إنسانيته، وأستطاع أن يحافظ على وجوده عن طريق الاستفادة من تجارب الأجيال السابقة، وتكيفه للبيئة التي يعيش فيها وتطوير أساليب التعامل معها قدرة الإنسان على التصور والتخيل جعلته يتخطى حدود الحاضر إلى المستقبل، فيتخيل ويتصور مستقبله ويحاول ان يخطط له العدة وهو يعيش هذا الحاضر وهذا التخطيط يشمل كل جوانب حياة الإنسان الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتركيب مكنته من ممارسة تفكير منظم لحل مشكلاته الفردية والاجتماعية، حيث أخذ الإنسان يبحث ويحلل جميع المشكلات التي تعترض حياته فحاول أن يحلل أسبابها ويضع لها الحلول والمقترحات ولم يقتصر تفكير الإنسان على حل مشكلاته الفردية بل تعداها إلى علاج المشكلات الاجتماعية من خلال التفكير العلمي وتطويره(عبد العزيز حنان2011/2012، ص51

4: وظائف التفكير:

تعددت وظائف التفكير لدينا كبشر بتعدد المهمات والمسائل الحيوية التي تجابهنا في حياتنا اليومية وتتطلب إجابات وحلول مناسبة لها فالتفكير في الأشياء والظواهر والناس والمواقف يؤدي إلى نتائج مختلفة تبعا لطبيعتها.

المعلومات وكميتها ونوعيتها والقدرات سنتطرق عن مجموعة من الوظائف التي يؤديها التفكير وتقتصر علي وظيفتين أساسيتين هما إنشاء المعاني والاستدلال .

1- إنشاء المعاني : يتم تكوين المعاني بالاعتماد على الإدراكات الحسية والخبرات المباشرة .

2- الاستدلال : وهو إصدار حكم أي إقامة علاقة بين حدثين أو ظاهرتين أو مفهومين أحدهما معروف والآخر مجهول، ويعتمد الاستدلال في جوهره على الطبيعة المجردة للعمليات العقلية ومن خلال التفكير يتعامل الإنسان مع الأشياء التي تحيط به في بيئته كما انه في الوقت ذاته يعالج المواقف التي تواجهه بدون إجراء فعل ظاهري، فالتفكير سلوك يستخدم الأفكار والمثيلات الرمزية للأشياء والأحداث غير الحاضرة أي يمكن تذكرها أو تصورها أو تخيلها ويستخدم الإنسان عملية التفكير عندما يواجه سؤال أو يشعر بوجود مشكلة تصادفه، والعلاقة بين التفكير والمشكلة متداخلة حيث أنها وجهان لعملة واحدة فالتفكير لا يحدث إلا إذا كانت توجد مشكلة يشعر بها الفرد وتؤثر فيه وتحتاج إلى تقديم حل لها لاستكمال النقص أو إزالة التعارض والتناقض مما يؤدي في النهاية إلى غلق ما هو ناقص في الموقف وحل أو تسوية المشكلة .(احمد علا ،2016،ص 116)

5: خصائص التفكير:

يتميز التفكير بالخصائص التالية :

1-تفكير أساسي :

يتضمن التفكير الأساسي مهارات كثيرة من بينها المعرفة والملاحظة والمقارنة والتصنيف، وهي مهارات يتفق الباحثون على أن أجادها أمر ضروري قبل أن يصبح الانتقال ممكنا لمواجهة مستويات التفكير المركب بصورة فعالة، إذا كيف يمكن لشخص لا يعرف شيئا عن طبيعة جهاز الحاسوب واستعمالاته ان يتقدم تصورا لعالم يخلو من أجهزة الحاسوب.

2-التفكير المركب :

فقد أورد بول(1989- 1984poul) أحد الباحثين الذين ارتبطت أسماؤهم بموضوع التفكير خصائصه على النحو الآتي :

- لا تقرره علاقات رياضية لوغاريتميه، بمعنى انه لا يمكن تحديد خط السير فيه بصورة وافية بمعزل عن عملية تحليل المشكلة.
- يشمل على حلول مركبة أو متعددة.
- يتضمن إصدار حكم أو إعطاء رأي.
- يستخدم معايير أو محاكاة متعددة

يحتاج الى مجهود (عبد الرحمان جروان ،2017، ص45)

وكذلك توجد خصائص أخرى:

تم تمثيلها بعدد من النقاط الرئيسية وهي كالاتي :

1. التفكير سلوك متطور تختلف درجته ومستوياته من مرحلة عمرية إلى أخرى، وعليه فان التفكير سلوك تطوري يتغير كما ونوعا تبعا لنمو الفرد وتراكم خبراته .
2. التفكير سلوك هادف، لا يحدث من فراغ أو بلا هدف إنما يحدث في مواقف معينة ليصل الفرد من خلاله إلى نتائج معينة وتحقيق الأهداف المرجوة .
3. التفكير يأخذ أشكالا وأنماطا عديدة كالتفكير الإبداعي، الناقد، المجرد، والمنطقي، وغيرها التي توجد تبعا لما هو كائن من مواقف وظروف بيئية تثير هذه الأنماط لتظهر بأنواع متعددة.
4. التفكير الفعال هو الذي يوصل الفرد إلى أفضل المعاني والمعلومات الممكن استخلاصها فلولا وصوله لمعلومات هادفة لما كان فعالا .
5. التفكير مفهوم نسبي يتكون من تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها التفكير والمواقف والخبر، فهو نتاج لمؤثرات هادفة وكل ما يحيطه من ظروف اخري ويحدث التفكير بصيغ مختلفة (رمزية، لفظية، منطقية، مكانية، شكلية) ليترجم بكل شكل سلوك هادف (حاتم، 2011، 41) ورجح كلا من (عبد الرحمن وعبد العزيز) إلى تصنيف خصائص معينة للتفكير ولكن بطريقة مختلفة وهي تصنيف الخصائص بأنواعها على النحو الآتي:

التفكير الأساسي : يتضمن مهارات كثيرة من بينها المعرفة وطرق اكتسابها وتذكيرها، والملاحظة والمقارنة والتصنيف وهي أمور من الضروري إجادتها الفرد لها .

التفكير المركب : كما وضحتها كل من (عبد العزيز ،2009، 24) و(عبد الرحمن 2011، 43) ويتضمن الخصائص الآتية :

- لا يمكن تحديد خط السير فيه بصورة وافية بمعزل عن عملية التحليل للمشكلة.
- يشمل على حلول مركبة أو متعددة
- يتضمن إصدار حكم وتقديم رأي يحتاج إلى جهد يؤسس معنى للموقف(فمام سامية، 2019 / 2020، ص 17)

6: العوامل المؤثرة على أنماط التفكير:

من خلال الدراسات التي قام بها كل من زان وستيرنبرغ توصلنا إلى مجموعة من العوامل التي يرون أنها تؤثر في أساليب التفكير والتي يمكن إجمالها فيما يلي :

1- الثقافة: للثقافة تأثير على القدرات التي يمتلكها الأفراد حيث وجد أن الثقافة التي تركز على تنمية التفكير الإبداعي مثلا تتطلب تعزيز أساليب التفكير التشريعية الإبداعية المتحررة وبكل تأكيد فإن الثقافة تدفع أفرادها إلى تعلم معارف وعلوم وتنمية قدرات معينة

2- الجنس: يتأثر عامل الجنس بالثقافة التي يعيشها بها الفرد حيث تحدد الدور المتوقع لكل من الذكور والإناث لذلك نجد أن الذكور يتجهون في الغالب إلى تبني كل من الأسلوب التشريعي والتحرري في حين تتجه الإناث إلى كل من الأسلوب التنفيذي والقضائي والمحافظة.

3- العمر: يرى ستيرنبرغ أن الأسر تشجع النواحي التشريعية لدى الأطفال قبل دخولهم المدرسة، لكن مستوى الإبداع ينخفض بعد دخولهم لها بسبب ما يقرره المعلم على طلابه (افعل - لا تفعل) فيكون عليه التنفيذ فقط وفي مرحلة المراهقة يعود الأسلوب التشريعي إلى الطالب وهذا راجع إلى الفلسفة التي تتبناها المدرسة

4- الأنماط الوالدية: يتأثر الفرد بالطريقة التي يتعامل بها والديه من حيث تشجيعهم على طرح الأسئلة التي تعزز تفكيرهم والتنمية الأسلوب التشريعي لديهم.

5- التعليم والوظيفة : للتعليم دور مهم في تنمية القدرات التحليلية الإبداعية والعلمية ويرى ستيرنبرغ أن النظم التعليمية في مختلف أنحاء العالم تعزز الأساليب التنفيذية والمحافظة على التعليم (صليحه سليمان، 2018/2019 ص 30)

وكذلك هناك عوامل أخرى مؤثرة في أنماط التفكير :

1- الأسرة: لا توجد هناك من المؤسسات أو الهيئات التي تستطيع إن تلعب الدور الذي تلعبه الأسرة في حياة الأفراد ومن أهم السمات المميزة لهذا المناخ الأسري (الطواب 1991، البدراوي 2003)

- تشجيع الأبناء على الاستقلالية في التفكير وإتباع أسلوب الحوار والنقاش والتفاهم وليس أسلوب إلقاء الأوامر وأسلوب الطاعة العمياء وذلك من خلال ما تقدمه من شعور بالأمن والاطمئنان للطفل.

- التخلص ما أمكن من أساليب التربية غير السوية كالقسوة والتهديد والتوبيخ والسخرية والعقاب البدني والمعنوي أو التدليل الزائد أو النبذ والإهمال أو التذبذب وعدم الثبات في أسلوب معاملة الأبناء.

- توفير مثيرات متنوعة ومختلفة وعديدة أمام الأبناء لإتاحة الفرصة لديهم لاختيار ما بينها ما يناسب قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم.

- تنمية حب الاستطلاع عند الأبناء وتعزيز ما لديهم من أجل تطوير قدراتهم العقلية والإبداعية

2- المدرسة : هي تلك المؤسسة التربوية الرسمية الوحيدة التي يمكنها تقديم خدمات تربوية متوازنة للأفراد بمعنى انها تمتاز غيرها من المؤسسات بتقديم الخدمات التعليمية والتربوية بشكل مخطط ومنظم حسب العمر الزمني والعقلي للتلميذ، وهذا غير متوفر بأي من المؤسسات الأخرى على أهميتها، فالمدرسة تتكون من مجموعة من العناصر الأساسية التي تتكامل مع بعضها البعض بنائيا وتتساند وظيفتها للحفاظ على استمرارية هذه المؤسسة وبقائها وهذه العناصر وتحدد ما يطلق علي فاعلية المدرسة والتي تتمثل في المعلم والمتعلم ومدير المدرسة والمنهاج والتقنيات والوسائط المستخدمة وكذا التقويم،

وكلما تكاملت هذه العناصر وقامت بوظائفها بشكل سليم كلما قدمت المدرسة خدماتها بالشكل المطلوب، كلما انخفضت فاعلية المدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية.

- التنشئة الاجتماعية :

يعتبر هذا العامل من العوامل المهمة التي تؤثر في نمط وأسلوب التفكير لدى الفرد فتجعله يفكر تفكيراً إيجابياً أو سلبياً، وهناك عدة أسباب تؤدي بالفرد إلى الإحساس بالنقص والدونية أهمها

- التربية غير السوية : يؤكد معظم علماء النفس على أن التربية والتنشئة الخاطئة لها تأثير خطير في تكوين الفرد النفسي والاجتماعي وتوجيه سلوكه توجيهاً سويًا

- الحرمان والقيود الاجتماعية: ينشأ الفرد في مجتمعنا منذ الطفولة المبكرة في نظم اجتماعية قيمة تقوم على الحرمان والسيطرة

- هيمنة النظم السياسية المتخلفة: إن الأنظمة السياسية الرجعية المختلفة تسعى دائماً إلى إشعار (عبد العزيز حنان، 2011/2012، ص 58)

7: النظريات المفسرة لأساليب التفكير :

اختلفت النظريات المفسرة لأساليب التفكير باختلاف مؤلفيها وبإختلاف المحتوى الذي تتضمنه هذه النظريات وبإختلاف الهدف الذي تسعى كل نظرية إلى تحقيقه وتفسيره وهناك مجموعة من النظريات التي فسرت أساليب التفكير منها:

أولاً: نظرية تورنس 1977

يعد بول تورنس أول من استعمل أنماط التعليم والتفكير المرتبطة بنصفي الدماغ الأيمن والأيسر أو كليهما معاً، فقد اعتبره مرادفاً لأسلوب معالجة المعلومات، وقد أهتم تورنس بموضوع السيطرة الدماغية وعرفها بأنها ميل الشخص إلى الاعتماد على وظائف أحد نصفي الدماغ دون الأخرى في معالجة المعلومات أي إن الأفراد يميلون إلى استعمال أحد نصفي الدماغ في عملية التعليم والتفكير، وقد قام تورنس بدراسات واسعة لقياس أنماط وأساليب التفكير مستخدماً مقياساً قام بإعداده معتمداً على ما توصل إليه منت تحليل وظائف نصفي الدماغ وعن طريقة ما توصلت إليه الأبحاث في المجال العصبي الجراحي وقد أشار تورنس إلى أن هناك أساليب تصنف الأفراد كما يلي:

1/ أسلوب التعليم والتفكير الأيمن

2/ أسلوب التعليم والتفكير الأيسر

3/ أسلوب التعليم والتفكير المتكامل

ثانيا: نظرية غريغوري 1979

لقد توصل غريغوري إلى نظام فكري وهو وجهة نظر منظمة حول كيف ولماذا يؤدي العقل الإنساني وظائفه وتكون هذه العمليات بعد تفاعلها مع ذات الفرد ثم ينعكس ذلك على سلوكياتهم، لقد كان نظام غريغوري نتاجا لما قام به من مشاهدات ومقابلات من خلال سلوك الراشدين والأطفال لمدة تزيد على عقد من الزمن، يستمد مبدأ غريغوري الذي يرى أن هدف الحياة الرئيسي هو تحقيق الحرية وقد انبثقت عدة قواعد من ذلك هي :

. كل إنسان فريد ومتميز عن غيره جسميا وعقليا وانفعاليا.

. كل إنسان مجهز بما يحقق صفاته الفردية.

. كل إنسان يوجد ضمن محيط بيئي خاص به.

. لكل إنسان حياة نفسية داخلية تدعى الذات .

. لكل إنسان عقل يعمل أليا للترافق بين حياته النفسية الداخلية.

وقد حدد غريغوري أربع قنوات للتفكير وان البيئات والميول الطبيعة هي التي تملي على المتعلم توظيف واحد أو أكثر من أساليب التفكير التالية :

1. الأسلوب المادي التتابعي

2. الأسلوب المادي العشوائي

3. الأسلوب التجريبي التتابعي

4. الأسلوب التجريبي العشوائي

لقد حدد غريغوري نمطين من القدرات التي يمكن المتعلم من استخدام قنوات العقلية بكفاءة عالية وهما :

- الإدراك وبه يتلقى المتعلم المعلومات فيفكر بها ويستوعبها سواء كانت هذه المعلومات مجردة أو محسوسة.
- التنظيم وهي قدرة المتعلم التي يلتقطها والتعامل معها على هيئة تتابعيه.

ثالثا: نظرية هاريسون وأبرامسون 1982

توضح هذه النظرية أساليب التفكير التي يفضلها الفرد وطبيعة الارتباط بينها وبين السلوك الفعلي، كما توضح ما إذا كانت هذه الأساليب ثابتة أم قابلة للتغيير وتبين الفروق بين الأفراد في أساليب التفكير وقد أوضحت هذه النظرية أن الطفل يكتسب عددا من الاستراتيجيات ويمكنه تخزينها وتنمو هذه الاستراتيجيات وتزدهر خلال مرحلتي المراهقة والرشد كنماذج أساسية في الحياة العملية، مما يؤدي إلى تفضيل استراتيجيات خاصة وقد صنفت هذه النظرية أساليب التفكير إلى خمسة أساليب هي : التفكير التركيبي، التفكير العلمي، التفكير المثالي، التفكير الواقعي، التفكير التحليلي، وأكدت النظرية علي أن هذه الأساليب هي فئات أساسية للطرق المفيدة للإحساس بالآخرين والعالم

رابعا :أنماط التفكير لدى فيشر

لقد صنفت هذه النظرية عشرة أساليب تكاد تكون شائعة لدى الأفراد في ممارستهم للتفكير في مواقف مختلفة وقد طورت هذه الأساليب باستخدام طريقة الملاحظة للطلبة أثناء تعلمهم وأثناء أدائهم للمهام المختلفة في مواجهتهم للمشكلات، وقدم الباحثان (بيري . ولويس)

أمثلة صفية لوصف وتدعيم كل نمط تفكير وهي كما يلي :

1. التعليم المتنامي

2. التعليم الحدسي

3. المتخصص الحدسي

4. المتخصص بالحواس عامة

5. المندمج عاطفيا

6. المحايد عاطفيا

7. واضح البناء

8. البناء المفتوح النهاية

9. المتعلم غير الجيد

10. المتعلم الانتقائي

خامسا: نظرية التحكم العقلي الذاتي أو نظرية أساليب التفكير لستيرنيج

تعد هذه النظرية من أحدث النظريات التي ظهرت بهدف تفسير طبيعة أساليب التفكير فقد ظهرت هذه النظرية في صورتها الأولى عام 1988 بإسم نظرية التحكم العقلي الذاتي، ثم غير ستيرنيج من مسماها عام 1990 لتصبح نظرية أساليب التفكير، وظهرت في صورتها النهائية في عام 1997 حيث تقوم نظرية أساليب التفكير على فكرة رئيسية مآلها أن الناس يحتاجون أن يكتفوا أنفسهم عقليا وأساليب التفكير هي طرقهم في تحقيق ذلك، كما أن هذه الطرق التي يكتف بها الناس أنفسهم هي مرآة داخلية لأنواع الحكومات او السلطات التي يرونها في العالم الخارجي.

ويرى ستيرنيج أن الحكومات بالنسبة للمجتمعات لها العديد من الجوانب مثل: الوظيفة، الشكل، المستوى، المجال، النزعة، وأما الأشكال الرئيسية للحكومات فهي أربعة: ملكية هرمية، أقلية فوضوية كما أن للحكومات مجالات هما داخلي خارجي وللحكومات أيضا نزعتان هما: المحافظة، التحررية (عبد العزيز حيدر الموسوي، 2016، ص76)

الخلاصة:

تعرضنا في هذا الفصل إلى جانب من أهم الجوانب المكونة للسلوك البشري، وهو التفكير الذي يتضمن الأسلوب الذي يعالج به الفرد المعلومات والمعارف التي يكتسبها أثناء تفاعله مع الخبرات اليومية، وبالضبط إلى ما ينطوي عليه هذا التفكير من انحرافات معرفية يمكن أن تعوق تفكيره السليم، إلى الأنماط الصحيحة التي من شأنها أن تساعد الفرد على تغيير وتعديل مسالكه ومعتقداته الفكرية الخاطئة

الفصل الثالث : الأسرة

تمهيد

- 1- تعريف الأسرة
- 2- أنماط الأسرة
- 3- خصائص الأسرة
- 4- وظائف الأسرة
- 5- أهمية الأسرة
- 6- مقومات الأسرة
- 7- المشكلات الأسرية

الخلاصة

تمهيد

تعد الأسرة اللبنة الأولى في المجتمع، وهي أول مؤسسة اجتماعية ينشأ فيها الطفل ويتربّع، وهي التي تعمل على توجيه سلوك الطفل وتحافظ على نموه الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي وتقدم له الحماية اللازمة وتوفر له الجو المناسب والخالي من كل الشوائب.

فالأسرة وبما أنها أول مؤسسة اجتماعية في المجتمع فقد أولاها علم الاجتماع والباحثين مكانة مرموقة للدور الفعال الذي تقوم به، وذلك عن طرق مشاركتها المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

وسنحاول في هذا الفصل أن نعرض عن أهم النقاط الأساسية في موضوع الأسرة بحيث سنقدم تعريف الأسرة ونبين الوظائف التي تقوم بها وأهم خصائصها ومقوماتها وبعض المشكلات التي تواجهها.

أولاً : تعريف الأسرة

تتعدد تعريفات الأسرة ويمكن استعراض أهمها في ما يلي:

لغة : هي عشيرة الرجل ورهطه الأدنون، وسميت بهذا الاسم من معنى القوة حيث يتقوى بها الرجل، والأسرة الدرع الحصينة ويقال الأسرة الحصداء والبيض المكلل والرماح وجمعه اسر، واسر الهمزة السين والراء أصل واحد وقياس مطرد وهو الحبس وهو الإمساك ومن ذلك الاسر وكانوا يشدون به بالقيود وهو الاسار والاسر شدة الخلق كما قال - تعالى "نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلاً" (سورة الإنسان ، الآية 28)

اصطلاحاً : يعرفها وليم ستيفن الأسرة هي التي تقوم على ترتيبات اجتماعية قائمة على الزواج ومنظمة معرفة بحقوق وواجبات الأبوة مع إقامة مشتركة للزوجين وأولادهما والتزامات اقتصادية متبادلة بين الزوجين (هالة غنايم ، 2016.2015 ، ص18)

أن الأسرة تعتبر المدرسة الأولى ومصدر الخبرات والقيم والمعايير الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع فهي تغرس كل تلك القيم والمعايير الثقافية للأطفال حيث يمثلونها في سلوكهم وفي تعاملهم مع الآخرين وفي المجتمع ككل، وبناء عليه فإن الأسرة تشكل إطاراً للتفاعل وشبكة اتصال يضع الفرد من خلالها معايير وتوافقاته وهذا يتم داخل الأسرة.

الأسرة في الإسلام يؤمن المسلم أن الأسرة هي الوحدة الأولى في المجتمع وأول مجتمع يتصل به الطفل بعد ولادته ويتفاعل معه ويكتسب عن طريقة أساسيات لغته وقيمه ومعايير سلوكه وعاداته واتجاهاته وكثيراً من مقومات الشخصية (هدى محمود الناشف ، 2007، ص14)

عرفها علماء الاجتماع بأنها الجماعة الإنسانية التنظيمية المكلفة بواجب استقرار المجتمع وتطوره ولقد عرفها كينكزلي ديفر بقول أنها جماعة من الأفراد تربطهم روابط دموية واجتماعية متماسكة (دحماني سليمان ، 2012 ، ص 28)

وعرفت أيضا بالوحدة الأولى للمجتمع، وأول مؤسسات التي تكون العلاقات هي الغالب المباشر ويتم داخلها تنشئة الفرد اجتماعيا، ويكتسب فيها الكثير من المعارف ومهاراته وميوله وعواطفه واتجاهاته في الحياة، ويجد فيها أمانه وسكينته (رشا بسام إبراهيم زريقة، 2010 ص 9)

يعرف وليم اجيرن الأسرة بأنها منظمة دائمة نسبيا مكونة من زوجة وزوج وأطفال أو بدونهم (عبد العاطي، 2006، ص20)

وتعرف الأسرة أيضا بأنها هيكل اجتماعي يتميز بطابع ثقافي مميز يختلف من مجتمع لآخر، يعمل هذا النظام الثقافي السائد في الأسرة على طبع وتلقين الفرد منذ نعومة أظافره السلوك الاجتماعي المقبول ويتعلم داخلها طبيعة التفاعل مع الأفراد والعادات والتقاليد وبقية النظم الاجتماعية السائدة في المجتمع (إيمان جميات، 2018\2019، ص27)

تعرف أيضا بأنها تنظيم اجتماعي للحقوق والواجبات، وهي رباط مقدس ومجال للمحبة والرحمة

تنشأ الأسرة امتثالا لأمر الله، ولإشباع حاجات غريزية واجتماعية ونفسية للزوجين

الأسرة نظام اجتماعي يمثل حجر الأساس في البناء الاجتماعي والتكويني للمجتمع، وهي تمثل فعالية هامة لوظائف المجتمع (لجنة متخصصة بتكليف من مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية، 2019\2020، ص 119)

ثانيا : خصائص الأسرة

يمكن حصر أهم الخصائص النوعية العامة للأسرة في ما يلي :

تمتاز الأسرة كمنظمة اجتماعية بأنها تمارس نفوذا كبيرا على أفرادها، على اعتبار أن الأسرة أول منظمة اجتماعية تتلقى الفرد وتوفر له الرعاية والغذاء وكل متطلبات التنشئة الاجتماعية ومن هنا فإنه في داخل هذه المنظمة يتشرب قواعدها التنظيمية، ويخضع لسننها الاجتماعية وعاداتها وأعرافها وتقاليدها ويتعامل تفاعلا مباشرا مع بقية أفرادها ولا يرب فيه أن هذه الميزة قد أعطت الأسرة أسبقية، بل وأحقية في ولاء الأفراد لها، والتعاطف مع أفرادها وضرورة التمسك بها كنظام اجتماعي لا غنى للفرد أو الجماعات المجتمع عنه

تمتاز الأسرة كمنظمة اجتماعية من حيث الحجم بأنها اصغر أحجام المنظمات الاجتماعية المعروفة

تمتاز الأسرة كمنظمة اجتماعية بأنها تمارس ضبطا اجتماعيا له أهمية على أفرادها وهذا الضبط يأتي من تنشئة الاجتماعية (زينب إبراهيم العزي ، ب س ، ص 31)

وتتميز أيضا بقيامها على أساس علاقات زواجيه اصطلاح المجتمع على مشروعيتها تكوينها من أفراد ارتبطوا بروابط الزواج، والدم أو التبني طبقا للعادات والتقاليد والأعراف السائدة في المجتمع معيشة أفرادها جميعا تحت سقف واحد، واشتراكهم في استخدام نفس المأوى لممارسة حياتهم السرية وتحقيق مصالحهم وحاجاتهم الحياتية تفاعل أفرادها كوحدة اجتماعية تفاعلا متبادلا يتفق مع ادوار كل منهم ومع الظروف السائدة في الأسرة من جهة ومع نظم المجتمع من جهة أخرى، وبالصورة التي يتفق مع إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لكل أفرادها انتساب أفرادها إلي اسم عائلي يحظى باحترامهم جميعا، ويرتبطون بيه برباط القرابة الدموية، وبمعنى أن يكون هو الجد الأكبر لأفراد الأسرة (زينب إبراهيم العزي، ب س ، ص 32)

تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية، وتبدو هذه الطبيعة واضحة إذا رجعنا إلى تاريخ الأسرة فقد كانت قائمة في العصور القديمة بكل مستلزمات الحياة واحتياجاتها.

تعتبر الأسرة وحدة للتفاعل وتبادل بين الأشخاص ويقوم أعضائها بأداء العديد من الأدوار كأدوار الزوج والزوجة، الأب والأم، الابن والابنة، الأخ والأخت وهي ادوار حددها المجتمع (زعيميه منى ، 2012\2013 ص34)

تنسجم الأسرة وتلتزم بالمعايير الحضارية للمجتمع الذي تعيش فيه فهي تعتبر جزء من بناء المجتمع وإحدى معطيات المجتمع .

تلقي الأسرة مسؤوليات مستمرة على أعضائها أكثر من أي جماعة أخرى فنجد أن المسؤوليات الأسرية قد تمتد طوال العمر (زعيميه منى ، 2012\2013، ص35)

ثالثا : أنماط الأسرة

على أساس الشكل، أو أساس النسب والقرابة أو أساس القيادة أو الإقامة، يمكن تصنيف الأسرة إلى الأنماط التالي:

1- من حيث الشكل

قسم الأسرة من حيث الشكل إلى أربعة أنماط هي :

- الأسرة النووية: وهذه تضم الزوجين والأبناء غير المتزوجين ويقيم الجميع معا.
- الأسرة متعددة الأزواج: وهي الأسرة التي تكون فيها الزوجة متزوجة من عدة أزواج، علما بأن هذا النوع قليل إلا أنه موجود بعض المجتمعات البدائية.
- الأسرة متعددة الزوجات: وهي الأسرة التي يكون فيها الزوج متزوجا من عدة زوجات، وهي في المجتمع الإسلامي أربع زوجات في حدها الأعلى ولكن هناك مجتمعات أخرى لديها أكثر من أربع زوجات ولكن قليلة أيضا.
- الأسرة الممتدة: أي التي تضم عداد كبيرا يشمل الزوجين وأبنائهم المتزوجين وغير المتزوجين والأعمام والعلمات والأخوال والخالات والجدة والجد والرابط بين الأفراد هو رابط الدم ويعيش الجميع تحت سقف واحد ومثل هذه الاسر موجودة في بعض المجتمعات العربية

2- من حيث القرابة والنسب

وتصنيف الأسرة هنا يكون على أساس التسلسل القرابي فهو إما أبوي أي النسبة فيه إلى الأب، وإما أموي النسبة فيه إلى الأم، وإما المزدوج تكون فيه النسبة إلى الأم والأب معا

3- أنماط الأسرة بالنسبة للقيادة وبناء على هذا الأساس تكون أنماط الأسرة على النحو التالي

- الأسرة الأبوية السلطة فيها للأب
- الأسرة الأموية السلطة فيها للأم
- الأسرة البنيوية السلطة فيها لأحد الأبناء
- الأسرة الديمقراطية وفيها تتقاسم الأسرة السلطة (صلاح الدين شروخ ، 2004 ، ص67)

4- أنماط الأسرة حسب الإقامة

وأساس التصنيف هنا الموطن والمسكن وحسبه تكون الأسرة كما يلي:

- أسرة يقيم الزوجان فيها مع أسرة الزوج
- أسرة يقيم الزوجان فيها مع أسرة الزوجة
- أسرة مستقلة في سكنها عن أسرتي الزوج والزوجة
- أسرة يترك لها الخيار في أن تقيم حيث تشاء، مع أسرة الأب أو أسرة الأم (صلاح الدين الشروخ، 2004، ص 68)

رابعاً : وظائف الأسرة

وظائف الأسرة تكاد تكون واحدة في كل المجتمعات بل يمكن القول بان أسرار تأثير الأسرة كمؤسسة اجتماعية إنما يعود إلى الوظائف التي تؤديها للمجتمع والتي تساعد إلى بقائها، فقد احتفظت بعدد من وظائف الجوهريّة لعل أهمها وظيفة الإنجاب والتكاثر والوظيفة الاجتماعية والوظيفة التربوية وجميعها تجري من اجل مواجهة متطلبات المعيشية والضبط الاجتماعي وذلك من اجل أعضائها ومن اجل المجتمع.

1 وظيفة الإنجاب والتكاثر

تتيح الأسرة فرصة لإنجاب الأطفال والتكاثر، وإمداد المجتمع بالأعضاء الجدد ليحلوا محل الإباء وغيرهم ممن يختارهم الله إلى جواره، وليغطوا حاجة المجتمع إلى أفراد يدافعون عن الوطن، وليعملوا في مختلف النواحي الإنتاجية وذلك كله من اجل بقاء النوع البشري ودوام بقاء المجتمع ليستمر في الوجود .

وقد أشارت الشريعة الإسلامية إلى ذلك في قول عز وجل " والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون " (سورة النحل الآية 72) مما يعني انه عن طريق ذلك تستمر الحياة الاجتماعية (حسين عبد الحميد احمد رشوان، 2003، ص 45)

ويدل ذلك بان الأطفال الذين يولدون في خارج نطاق الأسرة يعدون أطفال غير شرعيين، أما الأطفال الذين تتجبهم الأسرة فهم أطفال شرعيين ورسميون ويقبلون ومعترف بهم من قبل المجتمع (حسين عبد الحميد احمد رشوان، 2003 ، ص 46)

وهذا ولا يخلوا أي مجتمع من المجتمعات من الاحتفالات والطقوس التي تجريها الاسر احتفالاً بمولود جديد، كما تفرض المجتمعات جزاءات على الوالدين أو احدهما في حال قتل طفلهما (حسين عبد الحميد احمد رشوان ،2003 ،ص47)

2 الوظيفة الجسمية

الوظيفة الجسمية أهم وظائف الأسرة وبخاصة في بدايات الحياة، فيها تقوم الأسرة بتوفير العناية والرعاية والغذاء والملبس والمأوى والعناية الصحية، فالجانب المادي الأساسي في تحقيق هذه الوظيفة

3 الوظيفة العاطفية

تقوم الأسرة بالتنشئة العاطفية للطفل، والمنزل الأسري هو أفضل مكان لتحقيق ذلك، وفيه يتعلم الطفل التعبير الانفعالي والعواطف كنتيجة للعلاقة الحميمة مع الوالدين والأهل، بالتربية المقصودة أو بالتربية العفوية، وعد توافر ذلك للطفل هو احد أهم الأسباب للأمراض النفسية التي قد تصيبه لاحقا (صلاح الدين شروخ ،2010 ،ص193)

4 الوظيفة الخلقية

يتلقى الطفل في المنزل القواعد الأولى للسلوك الأخلاقي ويتشرب الخصال التي فيه، ايجابية كانت أم سلبية، ففيه يتعلم الصدق والكذب، الشجاعة أو الجبن والرياء، كما يتعلم التمييز بين المقبول الاجتماعي والغير مقبول، وبذور التمييز بين الحلال والحرام، ويتأثر بواقع العلاقة بين الوالدين وبقية أفراد الأسرة والمحيط، والخلل في تلك العلاقة ينعكس سلباً على الطفل، ويؤدي إلى فقدان التوازن الخلقي عند الطفل وإلى اختلاف المعايير الأخلاقية لديه، فيشب مكبوتاً ساخطاً حاقداً متمرداً أنانياً فوضوياً مستهتراً في علاقاته بالآخرين .

5 الوظيفة الدينية

الدين والأخلاق صنوان ووجهان لحقيقة واحدة، وكما يتشرب الطفل من الأسرة أخلاقه، كذلك يتشرب الدين وأحكامه وقيمه وعقائده وأدبه ومعاملاته، ويكون ذلك كله من الأطر المرجعية لسلوكه .(صلاح دين شروخ ،2010،ص194)

6 الوظيفة التربوية

هذه الوظيفة لا تقل شأنًا على الوظيفة الأخلاقية والدينية، وتتخلص هذه الوظيفة في أن الطفل يظل منذ ولادته حتى سن السابعة في حضانة أمه وتحت رعايتها مباشرة وفي هذه المرحلة تتولى تمرين قواه وملكاته بالتدريج وتقوم من لسانه وتزوده بالمفردات والأساليب اللغوية وتغرس فيه الفضائل الأخلاقية ومبادئ الدين الوضعي الجديد وتهذب إلى حد كبير من غرائزه الفطرية ومن الاتجاهات الشاذة التي تظهر بوادرها في أدوار الطفولة الأولى، ويجب أن تنمي فيه الروح الاجتماعية وتروضه على أن يكون مواطنًا صالحًا فاضلاً وتحقق ذاتيته التوازن بين مختلف الملكات الناشئة والاعتدال بين الأنانية والغيرية ومتى صلب عوده تزوده بقدر كبير من المعرفة المتصلة بتاريخه القومي والأدب العامة والفنون والتراث الاجتماعي بصفة عامة . (قارة ساسية، 2011\2012، ص 49)

7 الوظيفة العقلية

في الأسرة يتفتح عقل الطفل، وتتمو مداركه، وللسنوات الأولى من عمر الطفل وبخاصة الخمس الأولى أهمية كبيرة جدا في بناء الشخصية، وفي نموه وصحته العقلية، ويكون للكلام دور كبير في ذلك بمقدار ما يتحكم الطفل فيه، فالطفل يمر بمرحلة السؤال بين الثالثة والسادسة، وهي من أهم المراحل النمو العقلي، وبالسؤال يشبع حاجته إلى الأمن والطمأنينة، مسترشداً بالإجابات التي يتلقاها كما أنه تغتني لغته . (صلاح الدين شروخ، 2010، 194،)

8 الوظيفة الاجتماعية

يمكن إجمال الوظيفة الاجتماعية للأسرة التي يتشرب بها الطفل عن طريق المحاكاة والتقليد، في النقاط التالية:

- 1 تطبع في نفس الطفل الصورة الأولى للاجتماع الإنساني.
- 2 تقدم للطفل عناصر التراث البشري، من عادات وتقاليد وأعراف، وبقية الظواهر الاجتماعية
- 3 تعلم الطفل اللغة القومية، واللهجة السائدة .

4 تعلم الطفل الآداب الاجتماعية، وفي النوم والمأكل واللبس والكلام والمخاطبة .

5 تعلم الطفل وترسخ فيه العلاقات الاجتماعية كالملكية الفردية، والاجتماعية، ومعاني الحقوق والواجبات، واحترام الآخرين، وكيفية التعامل معهم.

6 تقوم بتعديل السلوك الفطري القبلي بما يتفق مع الطلب الاجتماعي .

9 الوظيفة البديعية

بالنظام المنزلي تؤثر الأسرة في الطفل في تكوين التذوق الإجمالي عنده، وتنمي فيه الجانب الإبداعي، عن طريق التربية العفوية أو التربية المقصودة.

10 الوظيفة القومية

تلعب الأسرة دورا هاما في ترسيخ الانتماء القومي في نفس الطفل، وعن طريق التعلم العفوي، من خلال ما يسمع ويرى في البيت، يتشبع الطفل بالمعاني القومية والتاريخ القومي الذي يروى له، وبالعواطف الوطنية والقومية، والقضايا التي تهم الأسرة منها .(صلاح الدين شروخ، 2010، 195)

11 رعاية الأطفال والمسنين الاهتمام بهم إي الرعاية الصحية والاجتماعية والحماية (جسمية واقتصادية ونفسية) (لطرش زخروفة ،بوزكري عيشة ،2016\2017، ص 68)

12 وظيفة الترفيه خاصة بالنسبة للصغار

13 إنها أداة لنقل الثقافة والإطار الثقافي إلى الطفل فعن طريقها يعرف الطفل ثقافة عصره وبيئته على السواء ويعرف الأنماط العامة السائدة في ثقافته كأنواع الاتصال واللغة وطرق تحقيق الرعاية الجسمانية، وقوانين وقيم اجتماعية. (لطرش زخروفة ،بوزكري عيشة ،2016\2017، ص 69)

ويرى عبد الرحمن النحلاوي في كتابه التربية الاجتماعية في الإسلام الوظائف بشكل آخر وهي في شكل النقاط التالية :

1 توفير السكنية والاطمئنان

أهم وظائف البيت والأسرة أن يكون مكانا وموئلا للسكنية النفسية، وتتحقق هذه الوظيفة إذا اطمأن جميع من في البيت بعضهم إلى بعض، وزالت جميع أسباب الشقاق والخصام وسعى كل من فيه إلى تحقيق جو من الألفة والسعادة والاستقرار، وقد أشار القرآن الكريم إلى هذه الوظيفة الاجتماعية النفسية في قوله تعالى: **والله جعل لكم من بيوتكم سكنا** (سورة النحل الآية 80) وقوله تعالى: **ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها** (سورة الروم الآية 21)

2 توفير المودة والرحمة في جو الأسرة

وقد بين الله ذلك في تمام الآية السابقة **وجعل بينكم مودة ورحمة** (سورة الروم الآية 21)

3 إقامة حدود الله

أي تحقيق المنهج الذي أقامه الله لهذه المؤسسة الاجتماعية، وهذا يبني حياته على ترسم وتتبع هذا المنهج في جميع التصرفات الاجتماعية وإقامة العلاقات الاجتماعية بين أفراد هذه المؤسسة على أساس هذا المنهج ، وقد ورد في القرآن الكريم ما يدل على أن الله تعالى أناط التفريق بين الزوجين بعدم استطاعة إقامة حدود الله أي سمح بشرط الخوف من عدم قدرتهما على إقامة حدود الله، وذلك في قوله تعالى: **فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به** (سورة البقرة الآية 229)

خامسا : أهمية الأسرة

يدل ما سبق على أن بناء الأسرة في المجتمع المسلم بناء متين يقوم على مودة ورحمة، وتكميل كل من زوجين للأخر وتلاحمه معه، لذلك شرع الله لكل من الزوجين حقوق وواجبات، وجعل بينهما عهدا قويا وميثاقا غليظا هو عقد الزواج، يأخذ الرجل على عاتقه.

ويحذرهما القرآن من التفريط فيه بعد أن افضى كل منهما إلى الآخر بما عنده من أسرار، واكتشف منه ما لا يكتشفه احد إلا بالزواج والعشوة الزوجية وقد جاء هذا التحذير عند إرادة الانقطاع والافتراق، مصحوبا بالتحذير من التفريط بأي حق من حقوق المرأة التي اشترطتها عند عقد الزواج (عبد الرحمان النحلاوي، 2006، ص 80)

وكذلك أحاط الإسلام هذه المؤسسة الاجتماعية (الأسرة) بالحرمة والقدسية، ليجد فيها الأطفال حيث يولدون وينشئون في أحضانها، ما يحتجون إليه، من سند يلجئون إليه ويعتزون به، ومن الخلق القويم عند كل من الأبوين، ويكتسوا بالانطباع والتقليد العفوي وما يحتجون إليه من الطمأنينة، والإيواء إلى الركن المكين والحضن الأمين، ومن الثقة المطلقة بالأبوين الذين يرى فيهم الطفل مثله الأعلى فهما القدوة له، كما قال تعالى عن الوالدين الصالحين: **والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين** (سورة الفرقان الآية 74) يدعون أن يجعلهم الله قدوة وإماما لأبنائهم المتقين، وإن يهبهم بالإضافة إلى ذلك المتعة وقرّة العين بالأولاد والذرية (عبد الرحمان النحلاوي، 2006، ص 81)

وتتجلى أهمية الأسرة أيضا في:

- قوتها الاجتماعية تؤثر في حياة المجتمع بأساليب متعددة وصدى التغيرات التي تطرأ عليها تتردد في الهيكل الاجتماعي برمته .
- تمثل الثقافة وتقوي الجماعات وإسهامها في التأثير على سلوك الفرد، وفي تكوين الشخصية والحافظ على مظاهر نموه المختلفة .
- العامل الأساسي في صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية منذ نشأتها الأولى وخلال مراحل نموه المختلفة التي ترعاها وتعتني بها الأسرة .
- تقوم بعملية التطبع الاجتماعي للجيل الجديد حيث تقوم بغرس العادات، والتقاليد ، المهارات والقيم الأخلاقية في نفس الطفل .
- الأسرة تعد المعمل النفسي ينال فيه الطفل قسط من التربية، ينعم بالحب والطمأنينة يصاحبه أثرها طول حياته، عندها مسؤولية كبرى ودور هام في تقرير النماذج السلوكية التي يبدو عليها الطفل .
- دور تربوي مهم في عملية الضبط الاجتماعية لأطفالها فهي التي تحدد أنماط سلوكياتهم بعد الميلاد وتهذيبها (بن جدو أسماء ، كحلوش وسام، 2017\ 2018، 55)

سادسا : مقومات الأسرة

تقوم الأسرة على منظومة متكاملة ومترابطة من المقومات الداعمة للأسرة في تحقيق أهدافها والقيام بواجبها ومن هذه المقومات ما يلي:

- الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عموما انتشارا فلا ترى مجتمع يخلو من النظام الأسري لأنه أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية
- تقوم الأسرة على أوضاع ومصطلحات يقرها الدين والمجتمع فهي ليست عملا فرديا أو إراديا ولكنها من عمل المجتمع وثمر ومن ثمرات الحياة الاجتماعية وهي في نشأتها وتطورها وأوضاعها قائمة على مصطلحات المجتمع فمثلا الزواج ومحور القرابة في الأسرة والعلاقات الزوجية والواجبات المتبادلة بين عناصر الأسرة كل هذه الأمور وما يليها يحددها المجتمع ويفرض عليها الالتزام بحدودها.

تعتبر الأسرة الإطار الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها، والأسرة هي بؤرة الوعي الاجتماعي والتراث من جيل إلى جيل آخر، وهي مصدر العادات والتقاليد والعرق والقواعد السلوكية والآداب العامة (مهدي محمد القصاص، 2008، ص 29)

الأسرة بوصفها نظام اجتماعي تؤثر فيما عداها من نظم الاجتماعية وتتأثر بها فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما فاسدا فإن هذا الفساد يتردد على النظم الأخرى الاقتصادية والسياسية وغيرها

تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية وتبدو هذه طبيعتها واضحة إذا رجعنا إلى تاريخ الأسرة فقد كانت قائمة في العصور القديمة بكل مستلزمات الحياة واحتياجاتها وكانت تقوم بكل مظاهر النشاط الاقتصادي وهو الاقتصاد المغلق .

الأسرة وحدة إحصائية أي يمكن أن تتخذ أساس الإجراء الإحصائيات المتعلقة بعدد السكان ومستوى المعيشة وظواهر الحياة والموت وما يليها من الإحصاءات التي تخدم الأغراض العلمية ومطالب الإصلاح الاجتماعية ويمكن أن تتخذ كذلك عينة للدراسة والبحث وعمل التجارب والمتوسطات الإحصائية وذلك للوقوف على طبيعة المشاكل الأسرية للقضاء عليها

الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية وذلك مثل حب الحياة وتحقيق الغاية من الوجود الاجتماعية وتحقيق الدوافع الغريزية والعواطف والانفعالات الاجتماعية مثل عاطفة الأبوة والأمومة والأخوة والغيرة وغيرها (مهدي محمد القصاص، 2008، ص30)

يمكن أن نستخدم الأسرة كأداة لتحديد وضع الفرد في نظام طبقي معين، فوضع الفرد الاجتماعي يتحدد من خلال انتمائه الأسري كما أن الشخصية الثقافية الاجتماعية تتكون وتأخذ ملامحها وسط الجماعات التي ينتمي إليها وأهمها الأسرة، وفي هذا الصدد يجدر الإشارة إلى تقسيم الانثروبولوجي الأمريكي رالف لنتون للمكانة الموروثة والمكانة المكتسبة وخلاصة هذا التقسيم أن هناك مجتمعات يتحدد فيها وضع الفرد من خلال وضع أسرته في المجتمع "المكانة الموروثة" أو أن تتحدد مكانة الفرد من خلال انجازاته الفردية التي تجعله بالمثل محل تقدير المجتمع "المكانة المكتسبة". (مهدي محمد القصاص، 2008، ص31)

ونجد أيضا مقومات أخرى وهي :

المقوم الديني: الدين الإسلامي الحنيف مقوم أساسي في تكوين الأسرة وحمايتها وتحديد الحقوق والواجبات والعلاقات الزوجية والقريبة في إطارها (لجنة متخصصة بتكليف من مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية، 2019\2020، ص121)

المقوم الاجتماعي: الثقافة مقوم اجتماعي لها دور هام في تأسيس الأسرة وعلاقاتها، حيث توجد العديد من العادات والتقاليد والقيم والمعايير، بعضها ايجابي يدعم البناء السوي للأسرة وبعضها يؤثر سلبا في تأسيس الأسرة وبقائها ومن ذلك المبالغة في نفقات الزواج، والشروط المجحفة على الزوج، والتدخل الإجباري، وللمقوم الاجتماعي الإيجابي للأسرة أهمية خاصة في إطار الأبعاد الإيجابية الداعمة لتكوين الأسرة وبقائها (لجنة متخصصة بتكليف من مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية 2019\2020، ص122)

وبالإضافة للمقومات السابقة توجد مقومات أخرى منها

المقومات الاقتصادية

المقومات الصحية

المقومات النفسية التربوية (لجنة متخصصة بتكليف من مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية، 2019\2020، ص123)

سابعاً : المشكلات الأسرية

المشكلة الأسرية ظاهرة اجتماعية أبدية، وإن اختلفت درجة حدتها، ولا يوجد مجتمع يخلو من المشاكل الأسرية، كما لا يوجد فترة في الحياة الزوجية تخلو من الأزمات والتفكك، ومن الممكن أن نطلق على فترة الاستعداد لاستقبال الطفل الأول للأسرة أزمة، وكذلك الأمر عندما تنخفض مستويات الإرضاء والإشباع الزوجي، أو عندما تحدث صراعات الأدوار، وهذه الصعوبات والأزمات إذا تركت دون مواجهتها فإنها تؤدي إلى تفكك وانهيار، فالعلاقات الأسرية السوية هي التي تعمل على مواجهة هذه الصعوبات وتذليلها والتغلب عليها .

وتعرف المشكلة الأسرية أنها شكل مرض يصيب لأداء الاجتماعي، ينتج عنه أثر سيء في الفرد كعضو في الأسرة، أو في الأسرة ككل، أو في حالة الاختلال الداخلي والخارجي التي تترتب على حاجة غير مشبعة عند الفرد كعضو في الأسرة، مما يترتب عليه نمط سلوكي يتنافى مع الأهداف المجتمعية ولا تسايره . (حسين عبد الحميد احمد رشوان، 2003، ص87)

أنواع المشكلات الأسرية :

1 : مشكلات نفسية

وتتمثل في سوء التوافق العاطفي والغيرة والنزاع على السلطة، وينم التماسك العاطفي عن الحب والاحترام والتفاهم والتعاون المتبادل بين أفراد الأسرة الواحدة، أما عدم التماسك العاطفي بين أعضاء الأسرة، فيؤدي إلى الاحتكاك بين الأفكار والمشاعر أو تجاهل كل من طرف للآخر، مما يهدد بالانفصال ويضعف طمأنينة وأمن الأبناء، ويضعف الشعور بالانتماء .

وقد تنتج المشكلة عن تباين مستوى الذكاء بين الزوجين، أو يصاب أحد أفراد الأسرة بالضعف العقلي .

وقد تنتج المشكلة النفسية كذلك عن التربية الخاطئة لأحد الزوجين أو كليهما أيام طفولتهما المبكرة. (حسين عبد الحميد احمد رشوان، 2003، ص 92)

كما أن القسوة في الصغر تجعل من الحياة مصدرا للألم والعذاب، وترسب في نفسية الفرد مشاعر الغضب والكراهية التي يحولها فيما بعد للآخرين ويصبح الفرد عاجزا عن التكيف مع الآخرين، ويخلق لنفسه الكثير من المشكلات وقد يكون سببا في تفكك أسرته أو انهيارها .

أما التدليل فإنه يفقد الفرد القدرة على المواجهة الحياة بطريقة سليمة ويصبح الإنسان اتكاليا يبحث عن يتحمل عنه مسؤوليات الحياة ويصبح عاجزا عن الاستقلال في معيشة الأسرة، وكل من التدليل والقسوة يعوقان تكيف الإنسان مع المجتمع ويهددان صحته النفسية ويسببان الكثير من الاضطرابات الأسرية والمشكلات الفردية. (حسين عبد الحميد احمد رشوان، 2003، ص 93)

2 : التفكك الأسري

يرجع التكامل الأسري إلى نجاح العلاقات الأسرية، أما التفكك الأسري فيعود إلى فشل هذه العلاقات وانحلالها .

ويظهر التفكك الأسري في اضطراب العلاقة بين الوالدين والأبناء لسبب أو آخر، وازدياد عدد الأطفال مع قلة الإمكانيات، وعدم فهم الأدوار وصراعها وكذلك تعدد الزوجات والهجرة والوفاة والطلاق .

ففي دراسة ميدانية قام بها المؤلف باستخدام استمارة الاستبيان لعدد 100 طالبة من طالبات احد المعاهد، وكان السؤال الأول ومفاده :

لماذا لا يجلسون مع بعض وإذا جلسوا لا يتكلمون ؟

وأجاب 65 % بوجود تباعد فكري وثقافي بين الإباء وبين الأبناء و 11 % بعدم وجود تباعد فكري وثقافي بين أعضاء الأسرة، و 24 % لم يجبن

وبينوا هذا التباعد الفكري والثقافي في المظاهر الآتية :

أم متعلمة و الأب ريفي

فجوة كبيرة بين عمر الزوج وعمر الزوجة

جهل الإباء

ينجم عن المناقشة في غالبية الأحيان اعتراض الآباء على آراء وأفكار الأبناء مما يجعلهم يحجمون عن المناقشة .

وقد وجه الباحث السؤال الثاني للمبحوثين ومفاده :

الخلاف في الرأي بين الآباء والأبناء وأجاب 70% أن هناك خلافا بينهما و 12 % انه لا يوجد خلاف بينهما في الرأي و 18 % لم يجبن

وتبدو هذه الخلافات في :

افتقار القدوة

الانضمام إلى رفاق السوء

اختلاف وجهات النظر بين الأب والأم

مشاحنات وشجار

عدم توفر الحب والمودة تناقضا مع الآية الكريمة (وجعلنا بينكم مودة ورحمة)

لا ديمقراطية في اتخاذ القرارات

ويدخل في إطار التفكك الأسري المشكلات الأخلاقية، والتي تتمثل في ارتكاب الفحشاء، والتتكر للقيم الاجتماعية والأخلاقية وإدمان المسكرات والمخدرات والتبرج وعدم الصدق والإخلاص والصراحة .(حسين عبد الحميد احمد رشوان ،2003، ص 100).

ومن مظاهر المشكلات الأخلاقية كذلك خروج الزوجة عن اللياقة في معاملة الزوج والقسوة في معاملة الأطفال والإسراف في المطالب الخاصة .

وتتمثل المشكلات الأخلاقية في عدم اهتمام الأبناء بنصائح الوالدين وعدم احترامهما، والتبذل في بعضهما البعض، والاستماع إلى قرناء السوء والانحراف والتشرد والتسول وارتكاب الجرائم .(حسين عبد الحميد احمد رشوان ،2003، 101)

3 : الطلاق

الطلاق هو الحدث الذي ينهي العلاقة الزوجية بين رجل والمرأة، وهو يمثل صدمة عاطفية للأطفال وحرمان من مشاعر الحب والحنان، فضلا عن حرمانهم من العائلة كما انه صدمة للزوجين أيضا.

طلاق يعد كارثة للأسرة، وحادثا مشئوما للأشخاص الذين يشملهم، مؤثرا واضحا لفشل نسق الأسرة .

وقد تبين من البيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن ظاهرة الطلاق تقع في جميع الفئات العمري بدون استثناء إلا أن نسبة المرتفع عند الزوجات اللاتي يقل عمرهن عن عشرين سنة، وأيضا أكثر حالات الطلاق تتم بين زوجين أنجبن طفلا واحد وهذا يؤكد أن ازدياد عدد الأطفال في الأسرة يقلل من احتمالات الطلاق فالأبناء يزيدون من مسؤولية الوالدين وتزداد معدلات الطلاق بين زوجين الذين لم ينجبن أطفال مما يدفع الطرف الغير عقيم إلى طلب الطلاق لكي يتسنى له إشباع غريزة الأبوة أو الأمومة.

وان الطلاق هو التصرف القانوني الذي يعبر عن انتهاء رابطة الزواج .(حسين عبد الحميد احمد رشوان ،2003. ص 104)

4 : المشاكل الاقتصادية

وتتمثل في الفقر، والذي ينظر إليه البعض على أنه عدم القدرة على إشباع الحاجات الأساسية والبيولوجية التي تشكل حاجات يجب إشباعها .

ويبدو الفقر في حالة البطالة أو قلة الدخل بما لا يكفي حاجات الإنسان، والفقر له تأثير حتما على العلاقات الأسرية، فمن خلاله يسوء التصرف في الدخل، وينخفض المستوى الاقتصادي للأسرة، وتسود أمراض سوء التغذية والضعف العام .

ويولد الفقر عجزا اجتماعيا وسيكولوجيا، لان الفقراء يعانون من نقص في القوة وفي المال وفي التعليم وفي المكانة، يؤدي إلى نقص في الحركة، وتحديد البدائل المتاحة لهم كل هذه الأمور تصيبهم بنوع من العجز الاجتماعي والسيكولوجي، فتنتشر بنهم الانحرافات ، وجرائم الأحداث، ويرتفع معدل الوفيات، ويعد سوء الأحوال الاقتصادية للأسرة عاملا محوريا من عوامل انهيار الزواج .(حسين عبد الحميد احمد رشوان ،2003، ص 105)

أما عن عمالة المرأة فالها الحق أن تساعد على رفع مستوى معيشة الأسرة، ولكن خروج المرأة للعمل جعل رعاية الأطفال وتربيتهم اقل نجاحا من قبل وإذا ترك الأمهات أطفالهن لرعاية الخادمت والمربيات فإن ذلك يمثل مشكلة اجتماعية خطيرة إذ ينتج عنها جيل مشوه نفسيا وغير قادر على خدمة مجتمعه .(حسين عبد الحميد احمد رشوان ،2003، ص 106)

5 : مشكلة السكن

مشكلة السكن من المشكلات التي تعتبر انعكاس لمشكلة تزايد السكان، وتعاني كثير من دول العالم والبلاد المتخلفة خاصة من مشكلة توفير المسكن الملائم للمواطنين وكيف يكون في متناول حدود إمكانياتهم المادية .

والمسكن الضيق يؤدي إلى نشأة التوتر الدائم بين أفراد الأسرة نتيجة ضيقهم من بعض بسبب عدم توفر المساحة اللازمة للحركة، وينعكس هذا التوتر على البالغين للأطفال مما يعرضهم للخطر، كما يؤدي إلى مشاكل النوم المختلفة وخروج الأطفال إلى شارع مما يقودهم إلى الانحراف لبعدهم عن رقابة الأسرة .(حسين عبد الحميد احمد رشوان ،2003، ص 106)

الخلاصة

إنما يمكن استخلاصه من خلال ما تقدم هو إن الأسرة لا تزال ومازالت المؤسسة الاجتماعية الأولى في المجتمع ونكتسب أهميتها في إنها تمثيل لمجتمع مصغر، وذلك للعلاقات الاجتماعية السائدة داخلها، ونجاح عمليات التنشئة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية الأخرى متوقف على نجاح العلاقة داخل الأسرة أولاً ثم المجتمع لأن الأسرة حلقة بالغة الأهمية في السلسلة الاجتماعية .

الجانِب المِيداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية

تمهيد

1. مجالات الدراسة

2. منهج الدراسة

3. العينة وكيفية اختيارها

4. الأدوات المستخدمة في الدراسة

5. الأساليب الإحصائية

الخلاصة

تعرضنا في الفصول النظرية إلى أنماط التفكير بالإضافة إلى الأسرة ولكي نبحت عن انعكاسات أنماط التفكير على الحياة الأسرية، نتطرق إلى القسم الميداني للتحقق من فرضيات الدراسة لأجل تأكيد صدقها أو نفيها، ولهذا نتبع خطوات المنهجية بدءاً بالمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات، كما نتطرق إلى مجالات الدراسة ثم العينة، وهدفنا من هذا هو أن ييسر البحث على خطى علمية صحيحة .

1: مجالات الدراسة

المجال الزمني : انطلقت دراستنا الميدانية بتاريخ 20 مارس حيث قمنا بزيارة استطلاعية للمؤسسات المعنية في البداية لتعقبها عملية توزيع الاستثمارات علي المبحوثين وجمعها والتي دامت إلي غاية 30 مارس

المجال المكاني: اجريت دراستنا الميدانية بثنائيتي ميلودي العروسي بالوادي وشعباني عباس بالدبيلة.

المجال البشري : أجريت دراستنا الحالية علي عينة مكونة من 120 تلميذ يدرسون بالثانويات المذكورة حيث شملت العينة 60 تلميذ من كل ثانوية

2 :منهج الدراسة

اعتمدنا في دراستنا لاختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء وانعكاسها على الأسرة على المنهج الوصفي التحليلي لكونه يتلاءم مع طبيعة الموضوع ويستخدم المنهج الوصفي العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية.

والذي يعرف بانه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (محمد عبيدات، 1999، ص 46)

كما يعتمد علي دراسة الظواهر كما هي في الواقع ووضعها بإعطاء بيانات كمية واضحة عن الظاهرة (مقدم عبد الحفيظ، 2003، ص 64)

فهو من المناهج التي يلاحظ فيها الباحث أن هناك فروق بين المجموعات في متغير ويحاول التعبير على العمل الرئيسي الذي أدى إلي هذا الاختلاف (رجاء محمود أبو علام، 2004، ص 219)

ويمكن تعريف المنهج الوصفي التحليلي كذلك بانه :

عرف المشيخي المنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي يعتمد علي دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا فالتعبير الكيفي

يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (هاني بن محمد الحفظي، ب .س ص 2)

3: العينة

تتكون عينة دراستنا هذه من 120 تلميذا يتمرسون في السنة الثالثة ثانوي في المؤسسات المذكورتين هما ثانوية ميلودي العروسي بالوادي وثانوية شعباني عباس بالدبيلة

تعريف العينة القصدية :

العينة القصدية يكون فيها الاختيار في هذا النوع من العينات علي أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف هذه الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة (محمد سرحان علي محمودي، 2019 ص 175)

4: الأدوات المستخدمة في الدراسة

إن منهج الدراسة يلعب دورا هاما في دراسة موضوع ما، ولهذا اعتمدنا الأدوات التي تتلاءم مع المنهج الوصفي التحليلي المتمثلة في الاستمارة
تعريف الاستمارة :

أنها احد الوسائل الفنية للعمل الميداني الذي يستخدم لملاحظة سلوك الفرد أو الجماعة واستجوابهم وتسجيل الملاحظات وتدوينها (علي معمر عبد المؤمن ،2008،ص 204)
يعرف الاستبيان بأنه من الأسئلة تعد بشكل جيد لمعركة آراء ومعتقدات واتجاهات الآخرين (المرجع السابق ،ص200)

الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة المزودة بإجابتها أو الآراء المحتملة، أو بفرغ للإجابة ويطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهما أو ما ينطبق عليه منها أو ما يعتقد انه الإجابة الصحيحة (محمود داوود الربيعي ،2018،ص274)

الاستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً في البحوث العلمية ومن خلال البيانات فقد احتوت استمارتنا على 24 سؤال مقسماً إلى أربعة محاور كالتالي:

المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين حيث كانت الأسئلة 1,2,3

المحور الثاني : ويتعلق بالفرضية الأولى لاختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء علاقة باضطراب العلاقات الأسرية، وتمثله الأسئلة الآتية 4,5,6,7,8,9,10

المحور الثالث : ويتعلق بالفرضية الثانية لاختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء وعلاقة بانعدام الحوار داخل الأسرة وتمثله الأسئلة الآتية 11,12,13,14,15,16,17

المحور الرابع : ويتعلق بالفرضية الثالثة لاختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء وعلاقة بالصراع الفكري داخل الأسرة وتمثله الأسئلة الآتية 18,19,20,21,22,23,24

وبعد بناء الاستمارة بشكلها الأولي بموافقة المشرف سلمت إلى مجموعة من الأساتذة لهدف تحكيمها وتم تعديل بعض العبارات حتى تم إخراجها في صياغتها الحالية .

5. الأساليب الإحصائية :

يعد الانتهاء من عملية جمع المعلومات اللازمة حول الموضوع باستخدام أدوات جمع البيانات ثم تفريغها وتبويبها وذلك بعد معالجتها في شكلها المبسط الذي يشمل النسب المئوية والتكرارات لأنها تتناسب مع منهج الدراسة المتبع وتم الحساب النسبة المئوية بالمعادلة التالية

$$\% = \frac{100 \times \text{س}}{\text{ن}}$$

س: تمثل التكرارات

ن : تمثل أفراد العينة

الخلاصة :

لقد تطرقنا في هذا الفصل لأهم الخطوات البحثية بدءا بعرض المنهج المستخدم لهذه الدراسة ألا وهو المنهج الوصفي التحليلي وهذا لوصف طريقة اختلاف التفكير بين الآباء الأبناء وانعكاسها على الحياة الأسرية.

كما استخدمنا أداة الاستمارة لجمع المعلومات عن المبحوثين وقد أكتفينا بهذه الأداة

كما تم التطرق كذلك بمجالات الدراسة الثلاث بدءا بالمكاني في الثانويتين بالدبيلة والوادي ثم تم تحديد المجال الزمني للدراسة وكذلك المجال البشري مع الإشارة للعينة .

الفصل الخامس : عرض وتحليل بيانات الدراسة

تمهيد

1 . عرض البيانات وتحليلها

2 . مناقشة نتائج الدراسة

3 . نتائج الدراسة

خلاصة الدراسة

التوصيات والاقتراحات

تمهيد:

بعد التعرض في الفصول النظرية إلى التراث المعرفي للإحاطة بالموضوع المدروس " اختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء وانعكاسها على الحياة الأسرية " ننتقل في هذا الفصل لعرض البيانات المتحصل عليها من الميدان، بعد اعتمادنا على أدوات جمع البيانات، ثم ننتقل إلى مناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها من دراستنا إضافة إلى اقتراح بعض التوصيات التي وصلنا إليها في نهاية هذه الدراسة .

1: عرض البيانات وتحليلها :

جدول رقم 1: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	40	33,3%
أنثى	80	66,7%
المجموع	120	100%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 1 أن ما نسبته 66,7% من المبحوثين إناث بينما بلغت نسبة الذكور 33,3% من مجموعة أفرادها، وهذا راجع إلى أن الواقع التربوي الحالي وفي ارتباطه بالمجتمع الحالي يشهد تزايد في نسبة الإناث مقارنة بنسبة الذكور .

الجدول رقم 2 : يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية %
من 15 الى 17 سنة	48	40%
من 18 الى 20 سنة	71	59,2%
من 20 سنة فما فوق	1	0,8%
المجموع	120	100%

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم 2 أن ما نسبته 59,2% يقعون في الفئة العمرية من 18 الى 20 سنة لان هذا السن القانوني لسنة الثالثة ثانوي، ونجد أيضا أن ما نسبته 40% من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية من 15 إلى 17 سنة وقد يعود هذا إلى دخولهم المبكر للمدرسة بإعفاء السن، كما نجد أن ما نسبته 0,8% من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية من 20 سنة فما فوق .

الجدول رقم 3: يوضح مدى تعرض المبحوثين للتوبيخ بسبب اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم .

النسبة المئوية %	التكرار	
35%	42	نعم
26,7%	32	لا
38,3%	46	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 3 أن ما نسبته 38,3 % من المبحوثين أجابوا بأحيانا بمعنى أن اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم أحيانا ما تجعلهم يتعرضون للتوبيخ وقد يعود ذلك إلى، كما نجد أن ما نسبته 35 % من المبحوثين قد أجابوا بنعم وقد يعزى ذلك إلى تعرضهم للتوبيخ من طرف والديهم نتيجة اختلاف طريقة تفكيرهم معهم، أما نسبة من أجابوا بلا عن هذه العبارة فقد كانت 26,7 % .

الجدول رقم 4: يوضح مدى شعور المبحوثين بالانزعاج بسبب اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم .

النسبة المئوية %	التكرار	
25,8%	31	نعم
45%	54	لا
29,2%	35	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 4 أن ما نسبته 45% من المبحوثين أجابوا ب لا بمعنى أن اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم لا تجعلهم يشعرون بالانزعاج منهم وقد يعود هذا إلى انعدام الحوار في ما بينهم، كما نجد أن ما نسبته 29,2 % من المبحوثين أجابوا ب أحيانا مما يعني أن هذا الاختلاف أحيانا يؤدي بالانزعاج منهم وأحيانا لا يؤدي، أما نسبة من أجابوا بنعم عن هذه العبارة فقد كانت 25,8 % .

الجدول رقم 5: يوضح مدى اضطراب علاقة أفراد أسرة المبحوثين بسبب اختلاف طريقة التفكير .

النسبة المئوية %	التكرار	
22,5%	27	نعم
55%	66	لا
22,5%	27	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 5 أن ما نسبته 55% من المبحوثين أجابوا بـ لا بمعنى أن اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم لا يجعل علاقتهم معهم مضطربة وقد يعود السبب إلى الانسجام الذي تعيشه الأسرة السوفية لما فيه احتواء لأبنائهم، كما نجد أن ما نسبته 22,5% أجابوا بنعم لشعورهم بالاضطراب في علاقتهم مع أسرهم وقد يعود السبب إلى الخصام المتواصل بسبب هذا الاختلاف، أما نسبة من أجابوا بأحيانا عن هذه العبارة فقد كانت 22,5% .

الجدول رقم 6 : يوضح مدى شجار الأبناء مع والديهم بسبب اختلاف طريقة التفكير

النسبة المئوية	التكرار	
20%	24	نعم
53,3%	64	لا
26,7%	32	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 6 أن ما نسبته 53,3% من المبحوثين أجابوا بلا بمعنى أن اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم لا يوقعهم في شجار معهم وقد يعود هذا إلى استعمال أسلوب الحوار في المنزل لعلو المستوى الثقافي للوالدين، كما نجد أن ما نسبته 26,7% من المبحوثين أجابوا بأحيانا يعني أن هذا الاختلاف أحيانا يؤدي إلى شجارهم مع والديهم وأحيانا لا ، أما نسبة من أجابوا بنعم عن هذه العبارة فقد كانت 20% .

الجدول رقم 7 : يوضح مدى صراخ الوالدين والأبناء على بعض بسبب اختلاف طريقة التفكير

النسبة المئوية	التكرار	
17,5%	21	نعم
60,8%	73	لا
21,7%	26	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 7 أن ما نسبته 60,8 % من المبحوثين أجابوا بلا بمعنى اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم لا يؤدي بهم إلى الصراخ على بعض وقد يعود هذا إلى احترامهم لوالديهم ومكانتهم العظيمة لديهم، كما نجد أن ما نسبته 21,7 % من المبحوثين أجابوا بأحيانا يعني أن هذا الاختلاف أحيانا يؤدي إلى صراخهم على بعضهم وأحيانا لا، أما نسبة من أجابوا بنعم عن هذه العبارة فقد كانت 17,5 % .

الجدول رقم 8 : يوضح مدى وجود علاقات محدودة بين الوالدين والأبناء بسبب اختلاف طريقة التفكير

نسبة المئوية %	التكرار	
16%	19	نعم
61%	73	لا
23%	28	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 8 أن ما نسبته 61 % من المبحوثين أجابوا بـ لا بمعنى أن اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم لا تؤدي إلى وجود علاقات محدودة بينهم وبين والديهم وقد يعود السبب إلى التواصل الأسري لديهم وعلاقاتهم المتماسكة، كما نجد أن ما نسبته 23 % أجابوا بـ أحيانا يعني أن هذا الاختلاف أحيانا يؤدي إلى وجود علاقات محدودة بينهم وبين والديهم وأحيانا لا ، أما نسبة من أجابوا بنعم عن هذه العبارة فقد كانت 16 % .

الجدول رقم 9 : يوضح مدى شعور المبحوثين بالإهمال من طرف والديهم بسبب اختلاف طريقة التفكير

النسبة المئوية %	التكرار	
17,5%	21	نعم
53,3%	64	لا
29,2%	35	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 9 أن ما نسبته 53,3 % من المبحوثين أجابوا بأن اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم لا تؤدي إلى شعورهم بالإهمال من طرف والديهم وقد يعود ذلك إلى تقبل الطرفين إلى هذا الاختلاف ، كما نجد أن ما نسبته 29,2 % من المبحوثين أجابوا بـ أحيانا بمعنى أن هذا الاختلاف أحيانا يؤدي إلى شعورهم بالإهمال من طرف والديهم وأحيانا لا ، أما نسبة من أجابوا بنعم عن هذه العبارة فقد كانت 17,5.

الجدول رقم 10: يوضح مدى عدم تقبل الوالدين لطريقة تفكير المبحوثين بسبب اختلاف طريقة التفكير .

النسبة المئوية %	التكرار	
26,7%	32	نعم
43,3%	52	لا
30%	36	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 10 أن ما نسبته 43,3 % من المبحوثين أجابوا بلا بمعنى أن اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم لا تؤدي بهم إلى عدم تقبل طريقة تفكيرهم وقد يعود ذلك إلى وعي الوالدين ومسايرتهم لطريقة تفكير الجيل الحالي ، كما نجد أن ما نسبته 30% من المبحوثين أجابوا بـ أحيانا يعني أن هذا الاختلاف أحيانا يؤدي إلى عدم تقبلهم لطريقة تفكير والديهم وأحيانا لا ، أما نسبة من أجابوا بنعم عن هذه العبارة فقد كانت 26,7 % .

الجدول رقم 11: يوضح مدى تجنب المبحوثين الحوار مع والديهم بسبب اختلاف طريقة التفكير .

النسبة المئوية %	التكرار	
28,3%	34	نعم
47,5%	57	لا
24,2%	29	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 11 أن ما نسبته 47,5 % من المبحوثين أجابوا ب لا بمعنى أن اختلاف طريقة تفكيرهم لا يؤدي بهم إلى تجنب الحوار مع والديهم وهذا راجع إلى ممارسة الحوار رغم الاختلاف في طريقة التفكير، كما نجد أن ما نسبته 28,3 % أجابوا بنعم يعني أن هذا الاختلاف يؤدي بهم إلى تجنب الحوار معهم، أما نسبة من أجابوا ب أحيانا عن هذه العبارة فقد كانت 24,2 %.

الجدول رقم 12: يوضح مدى شعور المبحوثين بأن والديهم يفرضون آرائهم عليهم بسبب اختلاف طريقة التفكير .

النسبة المئوية %	التكرار	
32,5%	39	نعم
41,7%	50	لا
25,8%	31	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 12 أن ما نسبته 41,7 % من المبحوثين أجابوا بأن اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم ليس سببا في فرض آرائهم عليه وقد يعود ذلك لوعي الوالدين وترك مساحة للحرية لأبنائهم في طرح آرائهم، كما نجد أن ما نسبته 32,5 % أجابوا بنعم يعني أن هذا الاختلاف يشعرهم بأن والديهم يفرضون آرائهم عليهم، أما نسبة من أجابوا ب أحيانا عن هذه العبارة فقد كانت 25,8 %.

الجدول رقم 13: يوضح مدى انعزال المبحوثين عن أسرهم بسبب اختلاف طريقة التفكير

النسبة المئوية %	التكرار	
21%	25	نعم
61%	73	لا
18%	22	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 13 أن ما نسبته 61 % من المبحوثين أجابوا بلا بمعنى أن اختلاف طريقة تفكيرهم لا تؤدي بهم إلى الانعزال داخل الأسرة وقد يعود السبب للتماسك الأسري الموجود بالمنطقة وعدم ترك الأبناء للوصول لدرجة الانعزال والانطواء، كما نجد أن ما نسبته 21 % أجابوا بنعم وقد يعزى ذلك أن اختلاف طريقة تفكيرهم مع آبائهم تؤدي بهم إلى الانعزال عن الأسرة، أما نسبة من أجابوا بـ أحيانا عن هذه العبارة فقد كانت 18 %.

الجدول رقم 14 : يوضح مدى عدم إبداء المبحوثين رأيهم داخل البيت بسبب اختلاف طريقة التفكير .

النسبة المئوية	التكرار	
23,3%	28	نعم
51,7%	62	لا
25%	30	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 14 أن ما نسبته 51,7 % من المبحوثين أجابوا بـ لا بمعنى أن اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم لا يؤدي بهم إلى عدم إبداء آرائهم داخل البيت وقد يعود ذلك إلى قوة شخصية الجيل الحالي وفرضه لوجوده بإبداء رأيه داخل المنزل، كما نجد أن ما نسبته 25 % أجابوا بـ أحيانا يعني إن هذا الاختلاف أحيانا يؤدي بهم إلى عدم إبداء آرائهم داخل الأسرة وأحيانا لا، أما نسبة من أجابوا بنعم عن هذه العبارة فقد كانت 23,3 %.

الجدول رقم 15: يوضح مدى انتقاد الوالدين للمبحوثين بسبب اختلاف طريقة التفكير

النسبة المئوية %	التكرار	
22,5%	27	نعم
44,2%	53	لا
33,3%	40	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 15 أن ما نسبته 44,2 % من المبحوثين أجابوا بـ لا بمعنى أن اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم لا تجعلهم يتعرضون للانتقاد باستمرار من طرفهم وقد يعود ذلك إلى تقبل الوالدين لتفكير الجيل الصاعد، كما نجد أن ما نسبته 33,3 % من المبحوثين أجابوا بـ أحيانا يعني أن هذا الاختلاف أحيانا يجعلهم يتعرضون للانتقاد باستمرار وأحيانا لا وقد يعود ذلك إلى رفض من طرف بعض الأولياء لتفكير أبنائهم، أما نسبة من أجابوا بنعم عن هذه العبارة فقد كانت 22,5 % .

الجدول رقم 16: يوضح مدى جلوس المبحوثين لوحدهم عوض السهر مع الأسرة بسبب اختلاف طريقة التفكير .

النسبة المئوية %	التكرار	
28,3%	34	نعم
45%	54	لا
26,7%	32	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 16 أن ما نسبته 45 % من المبحوثين نفوا بان اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم تؤدي بهم إلى الجلوس والسهر لوحدهم وقد يعود سبب ذلك إلى أن العلاقات الأسرية متماسكة في المجتمع السوفي، كما نجد ما نسبته 28,3 % أجابوا بنعم وقد يعزى ذلك إلى الجلوس لوحدهم عوض السهر مع الأسرة، أما نسبة من أجابوا بأحيانا عن هذه العبارة فقد كانت 26 % .

الجدول رقم 17 : يوضح مدى نشأة نقاشات حادة داخل الأسرة بسبب اختلاف طريقة التفكير .

النسبة المئوية %	التكرار	
25%	30	نعم
57,5%	69	لا
17,5%	21	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 17 أن ما نسبته 57,5 % من المبحوثين أجابوا ب لا بمعنى أن اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم لا تنشأ عنها نقاشات حادة داخل أسرهم وقد يعود السبب إلى التقبل التام للاختلاف من كلا الطرفين، كما نجد أن ما نسبته 25 % من المبحوثين أجابوا بنعم يعني أن هذا الاختلاف تنشأ عنه نقاشات حادة داخل الأسرة، أما نسبة من أجابوا ب أحيانا عن هذه العبارة فقد كانت 17,5 % .

الجدول رقم 18 : يوضح مدى عدم وجود توافق فكري بين المبحوثين و والديهم بسبب اختلاف طريقة التفكير .

النسبة المئوية %	التكرار	
27,5%	33	نعم
37,5%	45	لا
35%	42	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 18 أن ما نسبته 37,5 % من المبحوثين قد أجابوا بان اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم لا تؤدي إلى عدم وجود توافق فكري بينهم وقد يعود ذلك إلى علو المستوى الثقافي لدى الوالدين، كما نجد أن ما نسبته 35% من المبحوثين قد أجابوا بأحيانا يعني أن هذا الاختلاف أحيانا يؤدي إلى عدم وجود توافق فكري بينهم و أحيانا لا ، أما نسبة من أجابوا بنعم عن هذه العبارة فقد كانت 27,5 % .

الجدول رقم 19: يوضح مدى تصادم أفكار المبحوثين مع أفكار والديهم بسبب اختلاف طريقة التفكير.

النسبة المئوية %	التكرار	
27,5%	33	نعم
35%	42	لا
37,5%	45	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال العبارة رقم 19 أن ما نسبته 37,5% من المبحوثين قد أجابوا بأحيانا بمعنى أن اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم أحيانا ما يتسبب في وقوع تصادم للأفكار بينهم وقد يعود ذلك الأمر للفجوة الفكرية الموجودة بين جيل الإباء وجيل الأبناء في حين نجد أن ما نسبته 35% من المبحوثين من أجابوا بلا وقد يعزى ذلك إلى احترام الخصوصية رغم تباين طريقة التفكير لنجد في الأخير نسبة 27,5% ممن أجابوا بنعم

الجدول رقم 20: يوضح مدى تعارض آراء المبحوثين مع آراء والديهم بسبب اختلاف طريقة التفكير .

النسبة المئوية %	التكرار	
30%	36	نعم
37,5 %	45	لا
32,5%	39	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 20 أن ما نسبته 37,5% من المبحوثين أجابوا بلا بمعنى أن اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم لا يؤدي إلى تعارض آرائهم مع آراء والديهم وقد يعود ذلك إلى عدم إبدائه رأيه في أي من المواضيع التي تخص الأسرة ، كما نجد أن ما نسبته 32,5 % من المبحوثين قد أجابوا بأحيانا يعني أن هذا الاختلاف أحيانا يؤدي إلى تعارض أفكارهم مع أفكار والديهم وأحيانا لا ، أما نسبة من أجابوا بنعم عن هذه العبارة فقد كانت 30 %.

الجدول رقم 21: يوضح مدى رفض بعض أفكار المبحوثين من طرف والديهم بسبب اختلاف طريقة التفكير.

النسبة المئوية %	التكرار	
35,8%	43	نعم
36,7%	44	لا
27,5%	33	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 21 أن ما نسبته 36,7 % من المبحوثين أجابوا بأن اختلاف تفكيرهم مع والديهم ليس سببا مباشرا لرفض بعض أفكارهم من طرفهم وقد يعود ذلك إلى وجود العديد من الأسباب الأخرى التي تؤدي بالوالدين لرفض أفكار أبنائهم، كما نجد أن ما نسبته 35,8 % أجابوا بنعم يعني إن هذا الاختلاف سبب مباشر لرفض بعض أفكارهم من طرف والديهم وقد يعود ذلك لعدم تقبل الوالدين لطرق التفكير الحالية ورفضهم لها، أما نسبة من أجابوا بأحيانا عن هذه العبارة فقد كانت 27,5 % .

الجدول رقم 22: يوضح مدى عدم اقتناع المبحوثين بأفكار والديهم بسبب اختلاف طريقة التفكير

النسبة المئوية %	التكرار	
25%	30	نعم
35%	42	لا
40%	48	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 22 أن ما نسبته 40% من المبحوثين قد أجابوا بأحيانا بمعنى أن اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم أحيانا ما تؤدي إلى عدم اقتناعهم بأفكارهم وقد يعود ذلك إلى فارق السن الكبير بينهم جدا، كما نجد أن ما نسبته 35% من المبحوثين قد أجابوا بلا يعني إن هذا الاختلاف لا يؤدي إلى عدم اقتناع والديهم بأفكارهم وقد يعود ذلك إلى أنهم يدركون أن لهم تجربة وخبرة أكثر منهم في هذه الحياة ، أما نسبة من أجابوا بنعم عن هذه العبارة فقد كانت 25 % .

الجدول رقم 23: يوضح مدى عدم اقتناع الوالدين بالحجج التي يقدمها لهم ابنائهم بسبب اختلاف طريقة التفكير .

النسبة المئوية %	التكرار	
21%	25	نعم
41%	49	لا
38%	46	أحيانا
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 23 أن ما نسبته 41% من المبحوثين قد أجابوا ب لا بمعنى إن اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم لا يؤدي إلى عدم الاقتناع بحججهم وقد يعود ذلك إلى وعي الوالدين من جهة ومراعاتهم لنمط تفكير الجيل الحالي من جهة أخرى، كما نجد أن ما نسبته 38% من المبحوثين قد أجابوا بأحيانا يعني أن هذا الاختلاف أحيانا يؤدي إلى عدم اقتناعهم بالحجج التي يقدموها لهم وأحيانا لا، أما نسبة من أجابوا بنعم عن هذه العبارة فقد كانت 21%.

2 : مناقشة نتائج الدراسة

إن مرحلة جمع البيانات من الميدان من أهم مراحل البحث العلمي عامة والبحث الميداني خاصة وبناءا عليها نعرض أهم النتائج المتوصل إليها ونناقشها ونحللها في ضوء الدراسات السابقة والتراث المعرفي المتوفر حول موضوع الدراسة .

1 عرض أهم نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها :

توصلنا فيما يتعلق بالفرضية الأولى "يؤدي اختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء إلى اضطراب العلاقات الأسرية " إلى النتائج التالية

* إن طريقة تفكير الآباء والأبناء لا تجعل علاقة الأبناء مع أفراد أسرهم مضطربة وقد يعود ذلك إلى خوف الأبناء من الوقوع في عقوق الوالدين ومن غضب والديهم فينتازلون عن آرائهم من أجل بقاء تواصل مع الوالدين وتماسك الأسري، وأيضا إلى الانسجام الذي تعيشه الأسرة السوفية .

* لا يؤدي اختلاف طريقة تفكير الآباء والأبناء إلى الشجار مع بعض وقد يعود ذلك إلى استعمال أسلوب الحوار في المنزل بدل أسلوب الشجار ويرجع هذا إلى علو المستوى الثقافي لديهم .

* أن اختلاف طريقة تفكير الإباء والأبناء لا تؤدي بهم إلى الصراخ على بعض وقد يعود ذلك إلى احترامهم لوالديهم ومكانتهم العظيمة لديهم .

* أن اختلاف طريقة تفكير الآباء والأبناء لا تؤدي إلى وجود علاقات محدودة بينهم وقد يعود ذلك إلى التواصل الأسري لديهم وعلاقاتهم المتماسكة .

* لا يؤدي اختلاف طريقة تفكير الآباء والأبناء إلى شعور الأبناء بالإهمال من طرف والديهم وقد يعود ذلك إلى تقبل الطرفين إلى هذا الاختلاف .

ومنه يمكن القول أن الفرضية الأولى والتي نصها "يؤدي اختلاف طريقة التفكير الآباء والأبناء إلى اضطراب العلاقات الأسرية" لم تتحقق بمعنى أن اختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء ليس له علاقة باضطراب العلاقات الأسرية .

2 عرض أهم نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها :

توصلنا فيما يتعلق بالفرضية الثانية "يؤدي اختلاف طريقة تفكير الآباء والأبناء إلى انعدام الحوار داخل الأسرة " إلى النتائج التالية :

* إن اختلاف طريقة تفكير الآباء والأبناء لا تؤدي إلى تجنب الحوار مع الوالدين وقد يعود ذلك إلى ممارسة الحوار داخل الأسرة رغم اختلاف طريقة تفكيرهم مع بعض .

* إن اختلاف طريقة تفكير الآباء والأبناء لا تؤدي إلى الانعزال عن الأسرة وقد يعود ذلك إلى التماسك الأسري والحوار فيما بينهم وعدم ترك أبنائهم للوصول إلى درجة الانطواء .

* لا يؤدي اختلاف طريقة تفكير الآباء والأبناء إلى الانتقاد المستمر للأبناء من طرف والديهم وقد يعود ذلك إلى تقبل الوالدين لطريقة تفكير الجيل الصاعد ومسايرته في أرائهم .

* إن اختلاف طريقة تفكير الآباء والأبناء لا تؤدي بالأبناء إلى الجلوس لوحدهم عوض السهر مع أسرهم وقد يعود ذلك إلى أن العلاقات الأسرية متماسكة في مجتمعنا .

* إن اختلاف طريقة تفكير الآباء والأبناء لا تؤدي بفرض الوالدين آرائهم على أبنائهم وقد يعود ذلك إلى وعي الوالدين وترك مساحة من الحرية للأبناء .

ومنه يمكن القول إن الفرضية الثانية والتي نصها " لا يؤدي اختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء إلى انعدام الحوار داخل الأسرة " لم تتحقق بمعنى أن اختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء ليس له علاقة بانعدام الحوار داخل الأسرة .

3 عرض أهم نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها :

توصلنا فيما يتعلق بالفرضية الثالثة " يؤدي اختلاف طريقة تفكير الآباء والأبناء إلى الصراع الفكري داخل الأسرة " إلى النتائج التالية :

* لا ينشأ عن اختلاف طريقة تفكير بين الآباء والأبناء نقاشات حادة داخل الأسرة وقد يعود ذلك إلى تقبل كل من طرفين إلى هذا الاختلاف .

* لا يؤدي اختلاف طريقة تفكير الآباء والأبناء إلى عدم وجود توافق فكري بينهم وقد يعود ذلك إلى علو المستوى الثقافي لدى الوالدين .

* لا يؤدي اختلاف طريقة تفكير الآباء والأبناء إلى تعارض آراء الأبناء مع آراء والديهم وقد يعود ذلك إلى عدم إبداء الأبناء آرائهم في المواضيع والنقاشات الأسرية.

* إن اختلاف طريقة تفكير الآباء والأبناء ليست سبب مباشر لرفض بعض أفكار الأبناء من طرف والديهم وقد يعود ذلك إلى وجود العديد من الأسباب الأخرى التي تؤدي بالوالدين لرفض أفكار أبنائهم .

* إن اختلاف طريقة تفكير الآباء والأبناء لا تؤدي إلى عدم اقتناعهم بالحجج التي تقدمها وقد يعود ذلك إلى وعي الوالدين من جهة ومراعاتهم لنمط تفكير الجيل الحالي من جهة أخرى .

ومنه يمكن القول أن الفرضية الثالثة والتي نصها " يؤدي اختلاف طريقة تفكير الآباء والأبناء إلى الصراع الفكري داخل الأسرة " لم تتحقق بمعنى أن اختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء ليس له علاقة بالصراع الفكري داخل الأسرة .

النتيجة العامة للدراسة:

نصت الفرضية العامة لدراسة "لاختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء انعكاس على الحياة الأسرية "

وبما أن الفرضيات الثلاثة لم يتحقق فانه يمكن القول إن الفرضية العامة للدراسة لم تتحقق بمعنى أن اختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء ليس له انعكاس على الحياة الأسرية .

3- نتائج الدراسة:

أحيانا ما يتعرض الأبناء لتوبيخ من طرف والديهم بسبب اختلاف طريقة تفكيرهم معهم

* لا يتجنب الأبناء الحوار مع والديهم بسبب اختلاف طريقة تفكيرهم معهم .
أحيانا ما تتصادم أفكار الأبناء مع أفكار والديهم بسبب اختلاف طريقة تفكيرهم معهم .

* لا يشعر الأبناء بالانزعاج من والديهم بسبب اختلاف طريقة تفكيرهم معهم .

* لا يتعرض الأبناء إلى الشجار مع والديهم بسبب اختلاف طريقة تفكيرهم معهم .

* لا يصرخ الوالدين والأبناء على بعض بسبب اختلاف طريقة تفكيرهم .

* لا يشعر الأبناء بالإهمال من طرف والديهم بسبب اختلاف طريقة تفكيرهم معهم .

* لا يشعر الأبناء بان والديهم يفرضون آرائهم عليهم بسبب اختلاف طريقة تفكيرهم معهم .

* لا تتعارض آراء الأبناء مع آراء والديهم بسبب اختلاف طريقة تفكيرهم معهم .

* لا يرفض الوالدين بعض أفكار الأبناء بسبب اختلاف طريقة تفكيرهم معهم .

* لا تنشأ نقاشات حادة داخل الأسرة بسبب اختلاف طريقة تفكير الوالدين والأبناء .

* لا ينعزل الأبناء عن أسرهم بسبب اختلاف طريقة تفكيرهم مع والديهم .

خلاصة الدراسة

لقد خلق الله الإنسان وميزه عن الكائنات الحية الأخرى بنعم عديدة والتي منها نعمة التفكير الذي حظي باهتمام العديد من الباحثين والمربين والفلاسفة عبر التاريخ، ولقد عنيت جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية والنفسية بتنمية الفكر لدى المتعلم كي يصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله في جميع المجالات، وأكثر داعم لتنمية التفكير لدى الأبناء هي الأسرة حيث تلعب الأسرة دوراً أساسياً في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية، من خلال النماذج التي تؤثر سلباً أو إيجاباً في تربية الناشئين، ومع تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية إلا أن الأسرة كانت ولا تزال أقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في كل مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية، فالأسرة هي المؤسسة الأولى في حياة الإنسان وهي مؤسسة مستمرة معه استمرار حياته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى أن يشكل أسرة جديد خاصة به .

بالإضافة إلى ذلك فالأسرة هي المؤسسة التي ترعى الطفل وتحميه وتشبع حاجاته البيولوجية والنفسية وهي التي تساعد على الانتقال من حالته البيولوجية إلى حالته الاجتماعية ليصبح قادراً على التوافق مع مطالب المجتمع وقيمه.

إن دور الأسرة في قولبة سلوك الفرد واليات تفكيره جد كبير، تلك الأنماط التي تتغير من جيل إلى جيل ومن وقت إلى آخر حتى تأثير جملة من العوامل المختلفة، أن دراستنا الحالية هذه سعت إلى الكشف عن اختلاف أنماط التفكير بين الآباء والأبناء في انعكاسه عن الحياة داخل الأسرة باعتبار الأسرة كيان يتأثر بكل ما يدور في إطارها بين العناصر المكونة لها .

التوصيات والاقتراحات

ارتأينا في ختام دراستنا هذه تقديم جملة من التوصيات والاقتراحات نردها كآآتي:

- العمل على تذليل الصعوبات المتمثلة في توبيخ الوالدين لأبنائهم .
- العمل على تخفيف التصادم الناتج عن اختلاف طريقة تفكير بين الإباء والأبناء .
- العمل على تدريب التلاميذ على آليات الإجابة على البحوث العلمية .
- العمل على تقبل ومسايرة أفكار الأبناء من طرف والديهم .
- العمل على فهم أفكار الأبناء .
- العمل على غرس أفكار واتجاهات إجابيه في الأبناء .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1 القرآن الكريم

2 الكتب

- 1: أحمد علا، التفكير وأساليب التعليم، دار المجد للنشر والتوزيع طبعة 1، الأردن، 2016
- 2: أماني غازي جرار، إبداع التفكير بين البعد التربوي والفكر الأخلاق، دار وائل لطباعة، ط 1، عمان، 2011
- 3: حسين عبد الحميد احمد رشوان، الأسرة والمجتمع، دراسة في علم الاجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2003
- 4 : دحماني سليمان، دراسات اجتماعية، مركز البصيرة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد 10 ، جانفي 2012
- 5 : رجاء محمد أبوا علام، مناهج في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر لجامعات القاهرة ط 4، 2004
- 6: رشا بسام ابراهيم زريقة، عوامل استقرار الأسرة في الإسلام، فلسطين، 2010
- 7 رعد مهدي رزوقي وآخرون، التفكير وأنماطه، دار المسيرة، ط 1، عمان 2015
- 8: سعيد عبد العزيز، تعليم التفكير ومهاراته، تدريسات وتطبيقات عملية دار الثقافة، ط 1، الاردن عمان، 2009.
- 9: صلاح دين شروخ، علم اجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عناية، 2004
- 10: صلاح دين شروخ، علم النفس الاجتماعي والاسلام، دار العلوم للنشر والتوزيع، عناية 2010
- 11: عبد الرحمان النحلاوي، التربية الاجتماعية في الإسلام ، دمشق ،دار الفكر، مكتبة الأسد، الطبعة 1، 2008
- 12: عبد العاطي واخرون، الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، 2006

13 : عبد العزيز حيدر الموسوي ،التفكير وتعلم مهاراته دار المنهجية للنشر ، ط 1 ،عمان 2016.

14: على معمر عبد المؤمن ،البحث في العلوم الاجتماعية ،ط1، الأردن ،2008

15: فتحي عبد الرحمان جروان ،تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، طبعة 10،الأردن ،2017

16: محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد، التفكير والبحث العلمي، دار المسيرة، الأردن، 2010

17: محمد سرحان على محمود ،مناهج البحث العلمي دار الكتاب، اليمن ،ط 3 ،2019

18 : محمد عبيدات وآخرون ،منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل ط2، 1999

19: محمود داوود الربيعي وآخرون، أسس البحث العلمي دار صفاء للنشر، عمان ط1، 2008

20: مقدم عبد الحفيظ ،الإحصاء والقياس النفسي والتربوي ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،ط2، 2003

21: مهدي محمد القصاص ،علم اجتماع العائلي ،كلية الأدب ،جامعة منصور ،2008

22: هدى محمود الناشف ،الأسرة وتربية الطفل ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،طبعة 1 ،2007

3 مذكرات ورسائل جامعية

23: إيمان جميات ،اساليب التواصل الأسري ،وعلاقته بأنماط التفاعل لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية ،قسم علم الاجتماع ،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة 2018\ 2019

24: بن جدو اسماء، ثقافة الحوار بين الآباء والأبناء داخل الاسرة الجزائرية من وجهة نظر اساتذة الطور الثانوي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية قسم علم الاجتماع ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل 2017\ 2018

- 25: حنان عبد العزيز ،التفكير وعلاقته بقدير الذات ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم النفس دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة بشار ،2011\2012
- 26: زعيمه منى، الأسرة المدرسة ومسارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي ،قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، جامعة منتوري ،قسنطينة 2012\2013
- 27: سارة مرابط و زينب برحومة ،الصورة الاجتماعية للمعلم وانعكاسها على أدائه الوظيفي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية ،قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي 2014 \2015
- 28: صليحة سليمان ،أنماط التفكير وعلاقتها بالتحصيل في مقياس المنهجية لدى طلبة الماستر بقسم علم النفس ، بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة 2018 \2019
- 29: فمام سامية ،أنماط التفكير وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى الزوجين وفق نظرية السيطرة الدماغية لدى هيرمان ،مذكرة ماستر تخصص علم النفس العيادي ،دراسة ميدانية على أزواج ولاية بسكرة ، 2018\2019
- 30: قارة ساسية، الأسرة والسلوك الانحرافي للمراهق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية ، جامعة منتوري قسنطينة ،2011 ،2012
- 31: لطرش زخروفة وبوزكري عيشة، دور الأم في المتابعة الدراسية للأبناء وأثرها في التحصيل الدراسي ، مذكر مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا ،جامعة زيان عاشور الجلفة، 2016\2017
- 32 :هالة غنايم، دور الأسرة في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة لدى طفل المدرسة الابتدائية داخل البيت، مذكر مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الوادي ، 2015\2016

4 البرامج الدراسية

33: إعداد لجنة متخصصة بتكليف من مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ، علم اجتماع ، للسنة الثانية بمرحلة التعليم الثانوي (القسم الأدبي) وزارة التعليم ،دولة ليبيا 2020\2019،

34: زينب إبراهيم العزي، علم اجتماع العائلي، مدرس علم اجتماع بكلية الأدب، جامعة بنها، برنامج دراسة المجتمع، المستوى الاول الفصل الدراسي الأول، كود (513)،بدون سنة 35: هاني بن محمد الحفيظي، إدارة الخدمات التعليمية ببنبع شعبة الصفوف الأولية، المملكة العربية السعودية ،ب . سور ،الجلفة ،2017\2016

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة شهيد حمه لخضر الوادي

قسم العلوم الاجتماعية

تلميذي المحترم

في إطار انجاز مذكرة الماستر في علم اجتماع التربية والمعنونة باختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء وانعكاسها على الحياة الأسرية نضع بين يديك هذه الاستمارة البحثية والتي تحتوي على 24 بند نرجو منكم الإجابة بكل حرية على الأسئلة بوضع علامة x على الإجابة التي ترونها مناسبة .

الفرضية الرئيسية

لإختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء انعكاس على الحياة الأسرية

الفرضيات الفرعية

- يؤدي إختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء إلى اضطراب العلاقات الأسرية
- يؤدي إختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء إلى انعدام الحوار داخل الأسرة
- يؤدي إختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء إلى الصراع الفكري داخل الأسرة

إشراف الأستاذ

- العقون صالح

إعداد الطالبتين

- علال آمال
- حوامدي أسماء

الموسم الجامعي : 2022/2021

المحور الأول / البيانات الشخصية

1- الجنس / ☐ ذكر ☐ أنثى

2- السن /

- من 15 إلى 17 سنة ☐

- من 18 إلى 20 سنة ☐

- من 20 سنة فما فوق ☐

3- الصف الدراسي /

- المحور الثاني / يؤدي إختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء إلى اضطراب العلاقات الأسرية .

4- هل إختلاف طريقة تفكيرك مع والديك يجعلك تتعرض للتوبيخ ؟

☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

5- هل إختلاف طريقة تفكيرك مع والديك يجعلك تشعر بالانزعاج منهم ؟

☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

6- هل إختلاف طريقة تفكيرك مع والديك يجعل علاقتك مع أفراد أسرتك مضطربة ؟

☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

7- هل إختلاف طريقة تفكيرك مع والديك يؤدي بك إلى الشجار معهم ؟

☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

8- هل إختلاف طريقة تفكيرك مع والديك يؤدي بكم إلى الصراخ على بعضكم ؟

☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

9- هل إختلاف طريقة تفكيرك مع والديك يؤدي إلى وجود علاقات محدودة بينكم ؟

☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

10 - هل إختلاف طريقة تفكيرك مع والديك يؤدي إلى شعورك بالإهمال من طرفهم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- المحور الثالث / يؤدي إختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء إلى انعدام الحوار داخل الأسرة

11- هل إختلاف طريقة تفكيرك مع والديك يؤدي بهم إلى عدم تقبل طريقة تفكيرك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12- هل إختلاف طريقة تفكيرك مع والديك يؤدي بك إلى تجنب الحوار معهم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13- هل إختلاف طريقة تفكيرك مع والديك يشعرك بأنهم يفرضون آرائهم عليك ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14- هل إختلاف طريقة تفكيرك مع والديك يؤدي بك إلى الانعزال عن الأسرة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15- هل إختلاف طريقة تفكيرك مع والديك يؤدي بك إلى عدم إبداء رأيك داخل البيت ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16- هل ينتقدك والديك باستمرار نتيجة إختلاف طريقة تفكيرك معهم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17- هل إختلاف طريقة تفكيرك مع والديك يدفعك إلى الجلوس لوحدهك عوض السهر مع الأسرة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- المحور الرابع / يؤدي إختلاف طريقة التفكير بين الآباء والأبناء إلى الصراع الفكري داخل الأسرة .

18- هل إختلاف طريقة تفكيرك مع والديك تنشأ عنه نقاشات حادة داخل الأسرة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19- هل اختلاف طريقة تفكيرك مع والديك يؤدي إلى عدم وجود توافق فكري بينكم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20- هل يحدث أن تتصادم أفكارك مع أفكار والديك نتيجة اختلاف طريقة تفكيرك معهم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

21- هل اختلاف طريقة تفكيرك مع والديك يؤدي إلى تعارض أرائك مع أرائهم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

22- هل اختلاف طريقة تفكيرك مع والديك سبب مباشر لرفض بعض أفكارك من طرفهم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23- هل اختلاف طريقة تفكيرك مع والديك يؤدي إلى عدم اقتناعك بأفكارهم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

24- هل اختلاف طريقة تفكيرك مع والديك يؤدي إلى عدم اقتناعهم بالحجج التي تقدمها

لهم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐